

## الزرقاوي وجه اندارا بمحاجتها.. ومقتل رهينتين باكستانيين وخطف صومالي و4 اردنيين السعودية تهدى باول «مبادرة» لنشر قوات عربية واسلامية في العراق

### تطوع سعودي لتشريع الاحتلال

عبد الباري عطوان

يصعب علينا ان نفهم سر هذا «الادمان»، الرسمي السعودي على اصدار المبادرات التي تتعارض كلها مع المصالح العربية والاسلامية، وتصب في خدمة شارعية الانذال والاهانة التي تطبقها الولايات المتحدة الامريكية حاليا، بدءا من افغانستان ومرورا بفلسطين، وانتهاء بالعراق.

فبعد مبادرة السلام السعودية التي تنازلت عن معظم الثوابت العربية والاسلامية في فلسطين وعلى رأسها «حق العودة» لاكثر من ستة ملايين فلسطيني، بالطبع الكامل مع الدولة العبرية، ها هي الحكومة السعودية، في شخص وزير خارجيها الامير سعود الفيصل تقطيع «باصدار مبادرة جديدة لخشوف قوات اسلامية لانضمام الى قوات الاحتلال العراقي» في العراق.

السعودية تتبنى مبادرة ارسل قوات الى العراق وتستغل مكاناتها في العالم العربي والاسلامي في هذا الصدد، في الوقت الذي تسبب فيه دول غير اسلامية، مثل اسرائيل واسبانيا واوكرانيا قواتها من العراق، وفضلها للمشروع الامريكي، وحملة لارواح رعاياها وجنودها.

انها قطعا ليست مبادرة سعودية، وإنما امر امريكي صريح جرى الباسها ثوبا سعوديا حتى تبدو اكتئابا قبولا بالنسبة الى الدول الاسلامية والعربية الاخرى، مثل مصر وباكستان اللتين تتحرجان شوقا الكسب رضا الادارة الامريكية، وتختبئ ضغطها الشكلية من اجل الاصلاح.

فليس صفة ان هذه المبادرة السعودية تصدر الثناء وصولا باول وزير الخارجية الامريكي، الدكتور اياد رؤوف رئيس الوزراء العراقي المؤقت والعين امريكا، على العاصمه السعودية الرياض. فجميع المبادرات التي صدرت من الحكومة السعودية هي في الاساس امر امريكي جرى الباسها ثوبا سعوديا، حتى يسهل تبريرها على العالم العربي والاسلامي.

أمريكا في مارق دموي في العراق، وقوتها عجزت بالكامل عن تحقيق الامن، والسيطرة على الوضائع، مثلمة مجازت عن تحقيق وعودها بتحويل العراق الى ااحة للاستقرار والديمقراطية، وجعل بغداد يحيى ثانية، والموصى لها ارسل انجليز الشعمال، والصورة ملهم الخليل او شطة العامل اباد لقاء عجلة ولها الدافت الى حلقاتها في الرياض والقاهرة واسلام اباد لقاء عجلة الانقاد اليها.

\* \*

خلور المبادرة السعودية الجديدة تكمن في كونها تصدر من بلد يستضيف الحرمين الشرقيين والكعبة المشرفة على ارضه، فارسل قوات عربية واسلامية لدعم الاحتلال الامريكي للعراق، هو اضفاء صبغة شرعية عربية واسلامية على هذا الاحتلال، والغزو الامريكي الذي ادى اليه، كما انه ايضا اعتراف بشرعية حكومة اياد علاوي التي يعتبرها معظم العراقيين والعرب حكومة غير وطنية، ولا تمثل غالبية الشعب العراقي.

انه أمر معيب ان تتحدى الرئاسة القلبانية الوالية الولايات المتحدة، وترفض كل ضغوطها، وتحس بقوتها في العراق، بينما تصدر مبادرة سعودية باسم خادم الحرمين الشرقيين «تلخل» ارسل قوات اسلامية وعربية الى العراق استجابة لمثل هذه الضغوط.

الرئيسة القلبانية تحذر الولايات المتحدة لانها تستند الى مؤسسات ديمقراطية، ويرى متنفس، وتحذر غربات شعراها وتحمل من اجل خدمة الشعب، بينما عيادة شارك في ذلك شيئا اسمه

الامير المؤذك ان الحالات الاعلامية والضغوط الامريكية الاخرى التي استخدمت الاصلاح كادة في هذا الخصوص، قد نجحت في اهاب الامرة الحاكمة في السعودية، ودفعتها الى المبالغة في التجاوب مع الطلبات والضغوط الامريكية جديعا دون استثناء، مثل تعديل المناهج، وانتقال الامم، وألاعاق المؤسسات الامامية الخيرية، وفتح ملفات البيروقراطية وحسبياتها لعمالة مكتب التحقيقات الفيدرالي، واخرين ارسل قوات الى العراق.

فالأخيار كان واضحأ، اما ارض الوليات المتحدة للتجاوب مع شروطها، وفي هذه الحاله ضرب عرض الحائط بالشعب والمطالبة الاصلاحية والوطنية، او ارضاء الشعب واغضاب الوليات المتحدة في هذه الحاله، الادارة الحاكمة اختارت الوليات المتحدة على اعتبار ان الشعب يمكن قمعه واسكانه دون اي اعتراض امريكي، بل وبتشجيع من امريكا تحت ذريعة مقاومة الارهاب.

فمن المفارقة ان تكون باول اشاد بالاصلاحات السعودية اثناء مؤتمرها الصافي في الرياض، وان لا يغدو في هذه الاصلاحات التي يتحدث عنها وفي السجون آلاف المعتقلين، بينما نساء واطفال، واكارييون اصلاحيون يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام من امثال الدكتورة عبد الله الحامد وسعيد بن زيد، ومتورثو الفالح وعلى العمدة، فوزي الخارجية الامريكي عراب الاصلاحات الديمقراطية لم ينفع بكلمة واحدة عن هؤلاء، فطالما ان الحكومة السعودية سترسل قوات الى العراق، فلا ضير عليها مهما بعلشت ومهما قمعت، ومهما فسدت.

\* \*

الادارة الحاكمة السعودية لن تنقص نفسها بمثل هذه المبادرة، بل ستعرض نفسها وبكله المزيد من الاخطار وعدم الاستقرار، كما أنها ستعلن نفسها عن الشارعين العربي والاسلامي، وتعرض أنها الداخلية للعزيز من الاخطار، وتهز صورتها ومكانتها كدولة تطبق العدالة، وترمي القدراس الاسلامية، أنها مفقرة، بل مقامرة، ربما تكون مكافحة الفساد، لا تتضمن السعودية في معسكري أمريكا في مواجهة حلقاتها، وتصديقها الجديدة ايران، كما سترفعها في مواجهة اكبر خطرة مع معظم الحركات الاسلامية المتطرفة، دون ان تكتسب في المقابل غير المادي الامريكي.

الحكومة السعودية هي التي التي سجلت اول سافية في التاريخ باستضافتها نصف مليوني جندي امريكي الى الموجم على العراق 1991، وقتل عشرات الآلاف من اثنائه وتدمير بناء الحشمة، وهي التي فتحت قواها في تبوك للقوات والطائرات الامريكية للزحف نحو بغداد في العام الماضي، وعلم بخطف الحرب قبل كولن باول نفسه، وهو هي تزيد توغير غطاء عربي واسلامي للاحتلال.

انها اي الادارة الحاكمة السعودية، تعيش حالة من الارتكاب، وتتنقل من خط الى آخر، وتتفجر الى سفينة امريكا الفارقة في العراق التي بدأ الهروب الكبير منها، وبهذا يتطبق عليه الثالث الشعبي: «تدبر الى الحج والناس راجحة».



والدة الرهينة الباكستاني تبكي بعد سماعها انباء مقتله في العراق (ا ب)

### تونس والجزائر والبحرين تبحث ارسال قوات عنان يطلب تأجيل المؤتمر الوطني

اكد متحدث رسمي باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي امس الخميس ان قرار تأجيل اجتماعات المؤتمر التي كانت

Kovai عنان، وقال المتحدث عبد الحليم الرحيمي ان قرار تأجيل اعمال المؤتمر الوطني العراقي جاء بناء على طلب من الامم المتحدة

و أكد المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار» ان تأجيل اعمالها لـ«النهار» على كل واحد من الدول ان تأخذ

قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصفها بـ«الخطوة المهمة التي تسير بها نحو تشكيل

ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصفها بـ«الخطوة المهمة التي تسير بها نحو تشكيل

التوسيعية في نهاية ايار (مايو) الماضي، واصف المصدر ان زيباري تحدث

الى ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصفها بـ«الخطوة المهمة التي تسير بها نحو تشكيل

التوسيعية في نهاية ايار (مايو) الماضي، واصف المصدر ان زيباري تحدث

الى ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصف المصدر ان زيباري تحدث

الى ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصف المصدر ان زيباري تحدث

الى ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصف المصدر ان زيباري تحدث

الى ارسل قوات عربية الى الى عدن، وقال المسؤول عن الامم المتحدة لـ«النهار»

على كل واحد من الدول ان تأخذ قرارها، ومحض اصرار زيباري على المشاركة في مؤتمرها الثاني، واصف المصدر ان زيباري تحدث

### نهج الاردن يطلب تأجيل المؤتمرات

نهج ال



## رئیس الوزراء العراقي یدأ زيارة للامارات العربية المتحدة

■ ابو ظبي- اف بـ بدأ رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي امس الخميس زيارة لأبوظبي في اطار جولته العربية، وهي الاولى التي يقوم بها منذ نقل السلطة الى حكومته في 28 حزيران (يونيو) الماضي. وكان في استقباله في مطار ابو ظبي الدولي الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية، والشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة. ولم تتوفر معلومات عن برنامج زيارة علاوي الذي وصل من جدة حيث حصل على موافقة الرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية السعودية-العراقية المقطوعة منذ حرب الخليج في 1991. ومن المقرر ان يزور علاوي، الذي برأس وفدا كبيرا، الكويت ايضا في اطار جولته التي شملت حتى الان عمان والقاهرة ودمشق وبيروت.

## مقتل جندي امريكي واصابة ثلاثة اخرين في انفجار عبوة

■ بغداد- قنا: اعلن متحدث عسكري امريكي امس مقتل جندي امريكي ومدني عراقي واصابة ثلاثة جنود امريكيين بجروح في انفجار عبوة ناسفة امس شمال شرق بغداد.

وكان جنديان من مشاة البحرية الامريكية قد قتلا امس في اشتباكات مع مسلحين في محافظة الانبار حيث قصفت مروحيات عسكرية موقع للمسلحين.

## اختطاف سائق صومالي في العراق

■ بغداد-قنا: قالت جماعة طلاق علي نفسها (جماعة التوحيد والجهاد) انها اختطفت سائقاً صومالياً يدعى (علي احمد موسى) يعمل لدى شركة كويتية تعمل في مجال نقل المواد الغذائية للقوات الامريكية في العراق.

وهددت الجماعة في بيان لها بثته قناة الجزيرة الفضائية اليوم بقطع رأس الرهينة اذا لم توقف الشركة عملها في العراق خلال 48 ساعة.

## محاكمة جنديين أمريكيين متهمين بقضية اعتداء الكويت وسجن أبو غريب

■ واشنطن- يو بي آي: قالت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، إن محكمة جندي بتهمة قتل جنديين في الكويت، وجندي بتهمة قضية تعذيب في سجن أبو غريب العراقي ستجري الأسبوع المقبل. وأعلن البنتاغون أن جلسة الاستماع إلى العريف حسن أكبر ستجرى ليوم واحد صباح الثاني من آب (أغسطس) المقبل، فيما يتوقع أن تستغرق جلسة الاستماع إلى أقوال الرقيب أول ليندزى أنغلاند التي تبدأ في امس

وكان أكبر (32 عاما) يخدم في مقر الفرقة 101 من اللواء الأول للجيش الأمريكي في الكويت، حين ألقى عدة قنابل على خيمة زملائه في 23 آذار (مارس) الماضي، فقتل حذبيين كان نائماً داخلها.

وقد تكون انفلافلاند الأكثر شهرة من بين جنود الاحتياط الأمريكيين المتهمين بقضية أبو غريب وظهرت في عدد من الصور، وبخاصة تلك التي تمسك فيها برسن علق في رقبة سجين عار.

وظهرت أنفلافلاند كذلك في قاعة محكمة عسكرية في وقت سابق من هذا الشهر لمرة خمس دقائق تحضيراً لجلسة شاملة حول إن كانت ستواجه محاكمة عسكرية.

## وزارة الدفاع البريطانية تشتري أقراصا لبقاء الجنود يقطنون عدة أيام

■ لندن- يو بي آي: أفادت صحيفة الغارديان أمس الخميس أن وزارة الدفاع البريطانية أشتراطت كميات كبيرة من أقراص (بروفيجيل) القادرة على إبقاء الجنود يقطنون لعدة أيام.

وقالت الصحيفة «إن الوزارة اعترفت أنها اشترت 24 ألف قرص من هذا الدواء المرخص للبيع في بريطانيا إلى الأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية نادرة تجعلهم في حالة رقاد شبه دائم لاستخدامها من دون

وأضافت ان وكالة التجهيزات الطبية الداعية المكلفة تأمين المنتجات الطبية للحفاظ على قدرات الجيش البريطاني اعترفت ان وزارة الدفاع تشتري أقراص بروفيجيل منذ العام 1998 لاستخدامها لاغراض عسكرية.

ولفت الصحيفة الى ان وزارة الدفاع البريطانية اشتريت 5000 قرص رخصه لجعل الطيارين وافراد القوات الحاصله في حالة يفظه دائمه عند تكليفهم بهام قتاليه تمت لعدة ايام.

في العام 2001 الذي شهد دخول قوات التحالف الى افغانستان، و2000  
قرص سنة 2002 اي قبل عام من قيام قوات التحالف بغزو العراق». «  
وأشارت الى ان الوزارة «أنفقت 43 ألف جنيه استرليني على شراء  
أقراص بروفيجيبل الامريكية الصنع».  
وذكرت «ان وزارة الدفاع نفت ان يكون الدواء مخصصا للقوات  
المسلحة كما انكرت علمها بأي ابحاث تقوم بها المختبرات التابعة لوزارة  
علم اقتصاد وفجها».

■ بغداد - رویترز: قال مصدر في قيادة قوات الحدود بمحافظة ديالى ان احد افرادها قتل واصيب تسعة اخرين امس الخميس في هجوم شنته مجموعات مسلحة على نقطة الشراطة وقال المصدر ذاته شرطة قتلت

## مقتل شرطي عراقي واصابة تسعة في هجوم

■ بغداد- روبيترز: قال مصدر في قيادة قوات الحدود بمحافظة ديالى ان احد افرادها قتل واصيبت تسعة اخرون امس الخميس في هجوم شنته مجموعة مسلحة على دورية للشرطة. وقال العميد ناظم شريف قائد قوات الحدود في محافظة ديالى ان «مجموعة يقدر عددها بخمسين شخصا يستقلون عشر سيارات حديثة قامت عند ظهر امس الخميس بمهاجمة دورية لشرطة الحدود... في منطقة امام ويس على بعد 80 كلم شمال شرق بعقوبة».

واضاف ان «حركة دارت بين المهاجمين وافراد الدورية لمدة ساعتين كان نتيجتها استشهاد احد افراد الدورية واصابة تسعة اخرين اصابات ثلاثة منهم خطيرة... قبل ان يلوذ المهاجمون بالفرار».

ومضى يقول ان «الهدف من هذه العملية كان الاستيلاء على الاموال وروابط المتنسبين التي كانت الدورية مكلفة ببنائها وحمايتها».

ويأتي الهجوم بعد يوم واحد من انفجار أمام أحد مراكز الشرطة في محيط قاعدة عسكرية... مما فتح اتهامات للقتات والمخابرات

**فرنسا تعرب عن اسفها لعرقلة ارسال  
بعثة الاطلسـ العادـة**

■ باريس-يو بي آي: اعربت فرنسا أمس الخميس عن اسفها «لعرقلة» ارسال بعثة من حلف شمال الاطلسي (ناتو) الى العراق في شهر آب

# **ج١٧ جيل عقد المؤتمر الوطني العراقي «ابوعين او اكثير»**



وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اثناء استقباله نظيره الامريكي كولن باول في جدة امس (ا ف ب)

■ بغداد- اف ب: اكذ مثال الالوسي  
القيادي البارز في حزب المؤتمر  
الوطني العراقي بزعامة احمد الجبي  
تاجيل اعمال المؤتمر الوطني الذي  
كان من المقرر ان تبدأ اعماله السبت  
المقبل لاختيار مجلس وطني مدة  
اسبوعين او اكثر.

وقال الالوسي «سبب الضغوطات  
الخارجية التي مارسها مرة ثانية  
الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم  
العام للام المتحدة (كوفي عنان) فقد  
تم تأجيل المؤتمر الوطني العراقي  
الذي كان مقررا السبت المقبل مدة  
اسبوعين او اكثر».

واضاف ان «الابراهيمي اجرى  
امس اتصالات هاتفية مطولة مع  
اللجنة التحضيرية هدد فيها اللجنة  
المشرفة على انعقاد المؤتمر في  
التاريخ المحدد، ودعا الى تأجيله او  
عدم الاعتراف بشرعنته في حال  
انعقاده».

وندد الالوسي بهذه الضغوطات  
معتبرا انها «تدخل سافر وغريب لا  
يخدم التجربة الديمقراطية في  
العراق».

وقال ان «شعبنا متшوق الى  
ممارسة حقوقه الطبيعية في الحياة  
الديمقراطية رغم وجود بعض  
الشكوى في بعض الدوائر  
الانتخابية».

واضاف «العراقيون مستاؤون من  
مثل هذه التصرفات ويرفضون هذه  
التدخلات السافرة وان كان للام  
المتحدة دور فهو استشاري».

وكان الرئيس العراقي غازي عجیل  
.2005

# سفراء العراق الجدد: بعضهم بعثيون سابقون وآخرون معارضون لصدام او اقارب لمسؤولين حاليين

- علي علاوي (سفير في الولايات المتحدة): وهو خبير اقتصاد واكاديمي حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد وادارة الاعمال وعمل خبيراً العدد الكبير من الهيئات البنكية العالمية الكبرى بينها البنك الدولي وحاصل على الجنسية البريطانية وهو استاذ زائر في جامعة اكسفورد البريطانية وكان هد اكثراً كمن مرة باستقالة من منصب وزير التجارة بسبب مخالفات الفساد في مؤسسات وزارته وشركاتها.

- والدكتور علاوي (51) عاماً ووالده الدكتور عبد الأمير علاوي وزير الصحة خلال الحقبة الملكية التي سبقت اعلان الجمهورية عام 1958 وحاله هو الدكتور احمد الجلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي اخوه الهيئة الرئاسية لمجلس الحكم كما انه يمت بصلة القرابة الى ايا علاوي رئيس الوزراء.

- سمير الصميدعي (ممثل للعراق في الامم المتحدة) وهو رجل اعمال ومقيم في بريطانيا منذ السنتين حيث اكمل دراسته العليا فيها وحصل على جنسيتها وعمل في صنوف المعارضة العراقية ضمن اتحاد الديمقراطيين العراقيين لكنه تركه واسس الحزب الوطني العراقي وعاد الى بغداد بعد سقوط نظامه واختير عضواً في مجلس الحكم ومتنازع عليه شعارات صميدع في غرب العراق. وفي شهر ايار (مايو) الماضي عين وزيراً للداخلية لكنه لم يستمر بمنصبه فوراً ثم في جامعة ليدز البريطانية حتى عام 1985 وهو يل على الجنسية البريطانية.

- صفيحة السهيل (سفيرة في مصر): ابنة الشيخ طالب السهيل التميمي ولدت وعاشت في لبنان حيث ان والدتها لبنانية.. وعملت موظفة غير دبلوماسية بسفارة لبنان في عمان مطلع التسعينيات.. وانخرطت في العمل السياسي بعد اغتيال اجهزة مخابرات صدام والدها في بيروت عام 1996 على خلفية مشاركته مع شباط كبار في محاولة لاسقاط نظامه. وقد التقى صفيحة مشرقاً ضمن نشاطات المعارضة بالنشاط السياسي الكردي بختيار امين مؤسس المعهد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة حيث تم زواجهما واخر التسعينيات وعادا الى العراق بعد سقوط نظام صدام وانخرطت هي في النشاطات النسوية بينما أصبح زوجها امين وزير الحقوق الانسان في حكومة علاوي الحالية.

- حاتم الخوام (سفير في اليونان) مهندس وينحدر من عائلة تسكن غرب العراق معروفة بمارسسة التجارة والصناعة وكان مقيماً في الأردن حيث له ولشقيقه مصانع للمنظفات و هو يمارس التجارة وله مشاريع تجارية في إسبانيا. لم يعرف عنه نشاطات سياسية في عهد النظام السابق حيث كان يتنقل بين بغداد وعمان بشكل عادي برغم ان بعض المصادر تقول انه كان على علاقة مع مكتب حرمة الوفاق الوطني التي يقودها رئيس الوزراء الحالي علاوي في العاصمة الأردنية خلال فترة التسعينيات.

- موفق مهدي (سفير في فرنسا) وهو دبلوماسي قديم في وزارة الخارجية و عمل مدير المكتب ووزير الخارجية الاسبانية سعدون حمادي في فترة الثمانينيات وعمل منتسبي التسعينيات سكرتيراً ثانياً بسفارة العراق فيينا عام 1966 ثم اختلف مع وزارته ولجا إلى النمسا التي اقام فيها وحصل على جنسيتها حتى سقوط نظام صدام حسين فعاد إلى بغداد وعين وكيلاً للوزارة، وقبل سقوط النظام السابق اشتراك في الورش الامريكية التي اعدت عراقيين لاستلام مهمات عليا في النظام الجديد.

- حسن مللة (سفير في بلجيكا): شقيق تحسين ملة السياسي العراقي المخضرم وعضو قيادة حزب البعث في الجالية الالمانية.

- صباح جميل عمران (سفير في تركيا): ينتهي لقومية التركمانية وهو دبلوماسي سابق وعمل قائماً للاعمال في تأسيسها نهاية التسعينيات وظل في الوزارة حتى سقوط النظام.

- حسن مللة (سفير في بلجيكا): شقيق تحسين ملة السياسي العراقي المخضرم وعضو قيادة حزب البعث في الجالية الالمانية.

**قائم القواعد الأمريكية لمقرنا مخالف لاتفاق نقل السلطة**  
عضو الاتحاد الإسلامي الكردستاني:

**عانيا نادر محمد (القدس العربي)**

المؤتمر كما فعل الحزب الإسلامي العراقي نفس الشئ للأسباب ذاتها، وذلك لتبني موقف ازاء رفض مثل هذه الممارسات في الحياة السياسية الجديدة في العراق.

وأبدى مسؤول فرع بغداد للاتحاد الإسلامي الكردستاني استغرابه للجوع الاحزاب الكردية في شمال العراق الى اسلوب القوة والتهديد في هذه الانتخابات مع عدم وجود ضغوط عليهم من قبل صدام كما كانوا يدعون سابقاً ومع عدم وجود منافسة عربية لهم في تلك المناطق ومع وجود هامش جيد من الحرية.

كما أبدى السيد عادل مخاوفه من مسألة منح الجنسية العراقية للذين كانوا خارج العراق مثل التبعية الإيرانية والاكراد الفيلية الذين كان عددهم بالالاف فاصبح الان المطلوبون بالجنسية العراقية مئات الالاف وبمساعدة بعض الاحزاب والقوى السياسية التي جاءت الى العراق مؤخراً.

من استمرار تواجد القوات الامريكية في الشوارع وقيامها بمثل هذه المداهمات رغم ان اتفاق نقل السلطة يفترض بقاءها داخل العسكرية وترك الامن للعراقيين بعد تشكيل الشرطة وقوات الحرس الوطني، وينص الاتفاق البرم بين الطرفين، الا ان الضابط الامريكي اصر على اخلاء المبنى مما جعل السيد عصام الشيخلي عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي ينفعل قوله ان لا يتدخل الامريكيون الا بطلب من الحكومة العراقية وهو عكس ما نراه الان.

كما طرق السيد عادل عن موقف حزبه من المؤتمر الوطني العام المقرر عقد نهاية الشهر الحالي فاذا انهم قرروا عدم المشاركة في اعمال المؤتمر وذلك بعد اكتشاف العديد من الخلافات والتجاوزات للتعليمات الخاصة بذلك، وذكر ان رئيس الاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين محمد بهاء كان المسؤول عن لجنة اختيار ممثلي المحافظات عسيرة افغان الضابط العلوي على استخدام هذا المكان عاد عناصر الحزب وتحصوا المبنى وعرض عليه كتاب الموافقة، الان بين اختفاء بعض المواد من المكان مثل جهاز كمبيوتر شخصي (lap top) وهايت موبايل.

غير السيد عادل نوري عن استثناء من اللجنة وعدم المشاركة في اعمال تكون قد انتهت بعد انتقال السلطة الى الحكومة الجديدة وأن يبتعد الجنود الامريكان من الشوارع ويبقاءوا داخل معسكراتهم وان يتركوا الامور الدينية للشرطة العراقية حسب الاتفاق البرم بين الطرفين، الا ان الضابط الامريكي اصر على اخلاء المبنى مما جعل السيد عصام الشيخلي عضو المكتب السياسي للحزب الإسلامي العراقي ينفعل قوله ان لا يتدخل الامريكيون الا بطلب من الحكومة العراقية وهو عكس ما نراه الان.

وتحدث السيد عادل نوري محمد المسؤول فرع بغداد في الاتحاد الإسلامي ويصرخ على الجنود الامريكان ويطالبهم بمغادرة المكان فيما كان متى علم باقتحامه من قبل القوات الامريكية الان اعتقاوه رغم علمهم بموقعه في الحزب الإسلامي وكبرسته.

وأضاف السيد عادل انه استطاع بعد مفاوضات عسيرة اقناع الضابط بضرورة اخلاء المبنى لكي يستخدمه المجلس البلدي، وقد أبلغ السيد عادل ان لديهم موافقة من رئيس الوزراء بينما لحين عرض الموضوع على الجهات المعنية فغادرت القوة المكان. وبعدها عاد عناصر الحزب وتحصوا المبنى وعرض عليه كتاب الموافقة، الان بين اختفاء بعض المواد من المكان مثل جهاز كمبيوتر شخصي (lap top) وهايت موبايل.

غير السيد عادل نوري عن استثناء من اللجنة وعدم المشاركة في اعمال

**بغداد - «القدس العربي»**

**- من علي العبيدي:**

قامت قوة كبيرة من الجنود الامريكان والشرطة العراقية باقتحام مقر الحزب الإسلامي الكردستاني في بغداد بعد تطويقه واغلاق الشوارع المحيطة به وذلك في الصباح الباكر من يوم الاربعاء المصادف الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وعمدت تلك القوات الى اخراج كافة عناصر الحرس والعناصر المتواجددين في المبنى دون ان تسمح لهم باخذ اسلحتهم او مستلزماتهم الشخصية ومنعهم من العودة الى المبنى بينما قام عناصر الشرطة العراقية بتحطيم الابواب وتفتثيش الغرف والعبث بموجودات المقر، كما جرى اعتقال السيد عصام الشيخلي عضو المجلس السياسي للحزب الإسلامي العراقي لأعراضه على عملية الاقتحام. علما











# **الخطر الذي يحدق بالحرم حقيقي ويجب تدويل المسؤولية عن أمنه لإبعاد المسؤولية عن إسرائيل**

الوضع الراهن القائم في الحرم. في اوساط مئات (وربما آلاف) المشاركين في المؤتمرات التي تسعى للتحضير لاقامة الهيكل الثالث ينخرط ايضا اشخاص لا يخفون خططهم «لإزالة القدس»، وزراء كبار معروفون بقدرتهم على إلتهام الرؤساء والحرمات يطالعون بصورة علنية بإعطاء الحق لكل يهودي في العبادة على جبل الهيكل ويندون بعجز حكمتهم «التي تسمح لـ م.ت.ف بالسيطرة على جبل الهيكل». هؤلاء المسؤولون الكبار يذرون في نفس الوقت من اعمال من يحملون تصريحاتهم وأقوالهم على محمل الجد.

خبراء الآثار ينضمون الى جوقة المحرضين ضد الأوقاف الاسلامية متحججين على الأنشطة والاعمال الاسلامية التي «تهدف الى طمس كل دليل لوجود الهيكل المقدس»، وهم بذلك يشجعون من دون قصد طبعاً المنادين والمخططين لإزالة كل علاقة اسلامية بالواقع.

يبدو ان الحاجز الوحيد أمام الكارثة القادمة هو الحظر القوي الذي أصدرته الحاخامية الرسمية للصلوة في جبل الهيكل، هذا الحظر الذي يكيدون له المائدة ويخططون لازالته، واليوم الذي سينجحون فيه في شطب «على الأقل بصدق قسم من الحرم، كان خارج نطاق الذبح المقدس» ليس بعيد. عمل عنيف مثل ذلك الذي نجح في عرقلة عملية اولسو يعتبر نموذجاً لولئك الذين يعتقدون ان المحاولة التي لا تنجح بصورة كلية ستتبني ولكنها تستقطض ضحايا في صوفوف الفلسطينيين في الحرم مثل فعلة غولدشتاين في الخليل. ستكون كافية لاغراق فك الارتباط في محيط من الدماء. «الأجوبة وحدها هي التي حالت دون انتهاء أحداث الماضي بكارثة ظللمعنة»، كتب نداف شرخاي في كتابه «جبل النزاع 1995». احتمالية ان تحدث هذه المعجزة مجدداً آخذة في الابتعاد، والخطر الملحوظ للسلام العالمي النابع من كارثة جبل الهيكل يتطلب انتزاع سلطة الأمن عن مساجد اسلو من يد اسرائيل.

مجلس الأمن تدخل في اوضاع أقل خطورة وأرسل قوات دولية لمنع الكوارث التي لا تقارن مع كارثة تدمير المساجد. تدولى الأمن في الحرم وجود قوات دولية لمكافحة الإرهاب وقدرة على مواجهة التحرير الشوفيني والديني- افضل من القوات البوليسية التي لم تعرف دائماً حسب تجربة الماضي كيف ترد بصورة صحيحة وناجحة. وربما كان تدولى الجيل عموماً هو مصلحة اسرائيلية لانه اذا حدثت الكارثة فلن تكون اسرائيل هي العنوان الذي يلقون باللائمة عليه.

ذكرى جديدة للتساس من آب (ذكرى دمار الهيكل) تمر، كما يقول المراسلون الصحفيون، بينما ساد في جبل (الحرم) «روتين مشوب بالحذر»: قوات الأمن جلت بالظل مراقبة عن كثب مظاهرة متعبة لـ «أهالء جبل وكل»، المسلمين الذين يجرون نموذجاً للميكل المقدس وقاموا برار مسيرة «حجر الزاوية»، الضخم الذي تسبب في ابقاء بسقوط ضحايا وأرواح (من الفلسطينيين) ولكنه فقد قدرته على الاستفزاز التي كانت لديه سابقاً. ولو لا قرار رـ الـ أـمـنـ الدـاخـليـ، تـسـاحـيـ هـنـفـيـ، اـطـلاقـ تـذـبـرـاتـهـ حول طـرـ الذـيـ يـحدـقـ بـسـاجـدـ الجـبـلـ (آيـ الحـرمـ) لما توجهـت ظـارـلـ لـلـمـرـةـ السـادـسـةـ وـالـثـالـثـيـنـ الىـ القـبـلـةـ المـوـقـوـةـ السـمـاءـ علىـ الجـبـلـ.

بالفعل، تـوـجـدـ لـدىـ الـوزـيرـ تـقارـيرـ اـسـتـخـارـيـةـ مـوـثـقـةـ.ـ فـ انـ الشـرـلـنـ يـاتـيـ فيـ المـاـسـبـةـ الـمـوـعـدـةـ،ـ وـلـذـكـ اـخـتـارـ عـابـ حتىـ فـتـلـنـدـاـ وـاـسـتـمـاعـ بـكـرـةـ الـقـدـمـ،ـ الـوـزـيرـ تـرـكـ منـ هـ خـاصـبـ شـرـطـةـ لـيـتوـلـيـ حـظـ دـخـولـ الـيهـودـ حـفـاظـ عـلـىـ اـلـامـةـ الـجـمـهـورـ وـمـالـهـ وـلـلـبـقاءـ فـيـ الـمـاـكـانـ وـلـتـقـيـ شـتـائـمـ وـسـاطـ الـوـطـنـيـةـ الـشـوـفـيـةـ،ـ لـاـنـهـ فـرـطـ بـمـقـدـسـ الـأـمـةـ.ـ يـهـودـاـ عـصـبـوـنـ وـأـنـصـارـ حـرـكـةـ كـاخـ المـشـبـوهـونـ الـمـعـتـادـونـ،ـ يـهـودـاـ عـصـبـوـنـ وـأـنـصـارـ حـرـكـةـ كـاخـ يـهـودـيـنـ مـنـ مـعـتـصـبـيـ جـبـلـ الـهـيـكـلـ وـالـمـهـوـسـينـ فـيـهـ اـلـطـلـقـواـ رـاـتـهـمـ الـاعـتـيـادـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ حـوـلـ اـلـاـلـةـ الـمـاسـاجـ،ـ عـنـاصـرـ رـطـةـ كـانـواـ يـقـظـنـ جـاهـزـينـ،ـ وـالـصـاحـافـيـونـ كـتـبـواـ مـقـالـاتـ لـمـؤـامـرـاتـ مـكـحـةـ وـحـربـ «يـاجـوجـ وـمـاجـوحـ».ـ قـدـامـيـ دـلـ الدـائـرـ حـولـ جـبـلـ الـهـيـكـلـ يـعـرـفـونـ جـيدـاـ اـنـ خـطـرـ تـفـجـيرـ مـسـاجـدـ وـالـتـهـيـدـاتـ بـحـربـ عـالـيـةـ نـوـوـيـةـ سـتـأـنـيـ بـعـدـهـ.ـ رـوـرـ مـنـ جـدـيدـ فـيـ كـلـ مـرـةـ تـثـورـ فـيـهـ اـحـتمـالـةـ حـقـيقـيـةـ اوـ الـلـيـلـةـ لـرـحـزـةـ سـيـاسـيـةـ سـتـؤـدـيـ فـيـ السـيـاقـ الـىـ تـغـيـيرـ ضـعـقـ الـقـائـمـ السـائـدـ فـيـ الـمـاـنـاطـقـ الـمـحـلـةـ.ـ خـطـةـ فـكـ الـاـرـتـبـاطـ لـلـاءـ الـمـسـتوـنـاتـ هـيـ ذـرـعـةـ مـتـازـةـ لـتـخـطـيـطـ الـمـؤـامـرـاتـ ماـ مـثـلـاـ حـدـثـ عـنـ اـخـلـاءـ بـيـتـ وـأـنـفـاقـاتـ اـسـلـوـ.ـ

كـلـ شـيـءـ يـبـدوـ اـعـتـيـادـيـاـ اـعـتـيـادـيـاـ بـدـرـجـةـ مـفـرـطـةـ لـانـ هـدـيـدـ يـبـدوـ جـديـاـ فـيـ هـذـهـ الـرـاـرـةـ.ـ جـديـاـ بـدـرـجـةـ تـثـورـ فـيـهاـ بـوكـوكـ حـوـلـ قـدـرـةـ وـجـاهـزـيـةـ الـحـكـوـمـ الـحـالـيـةـ وـقـوـاتـهـ الـنـيـئـيـةـ عـلـىـ مـوـاجـهـهـ هـذـاـ التـهـيـدـ الـحـقـيقـيـ.ـ

لـوـهـلـهـ الـاـولـىـ يـبـدوـ لـنـاـ انـ الـقـوـاتـ الـتـيـ تـكـافـحـ الـارـهـابـ بـسـودـيـ وـالـمـدـرـيـنـ لـتـفـجـيرـ الـمـسـاجـدـ قـدـ رـاـكـمـتـ تـجـربـةـ كـبـيرـةـ حـيـاطـ هـذـهـ الـمـؤـامـرـاتـ.ـ وـلـكـنـ تـجـربـةـ الـاـشـهـرـ الـاـخـرـيـةـ تـشـيرـ اـنـ الـجـهـاتـ الـمـسـؤـولـةـ عـنـ الـقـانـونـ لـاـنـهـ اـدـانـةـ الـفـلـيـنـ بـصـورـةـ رـدـعـيـةـ فـيـ اـوـرـوـقـةـ الـحـاـكـمـ،ـ وـلـذـكـرـ تـزـادـ جـرـأـةـ الـفـلـيـنـ بـلـقـانـونـ فـيـ اـوـسـاطـ شـبـيـبـةـ الـجـبـلـ،ـ وـأـشـبـاهـهـ.ـ

جـوـاءـ الـعـامـةـ الـعـنـيـفـةـ السـائـدـةـ وـالـمـشـبـعةـ بـالـتـحـرـيرـ وـفـيـنـيـ المتـرـفـ تـشـجـعـ اـسـتـخـدـامـ التـعـابـرـ العـنـيـفـةـ حـوـلـ

## لَا مَا قررت ساحي هنغي الإنذار

# يجب الأخذ بجدية التحذيرات من اعمال عدائية ضد مسجدي الأقصى وقبة الصخرة

لحيرانهم الفلسطينيين، مروراً برسالة  
الآبار وانتهاءً إلى اطلاق النار وعمليات  
انتقام، أول أمس، في التاسع من آب  
(الشهر العبري)، تذكرنا الأحداث  
الكارثية، تتلاطم عمل المتطرفين الذين  
آمنوا بهم يستطيعون تغيير وجه  
التاريخ خلافاً لكل تفكير منطقى.  
الكارثة التي أحلوها بنا في فترة الهيكل  
الثانى وتبرد باروكوبا، كانت الأفظع  
مما عرفنا حتى الكارثة... فق سقط مئات  
الآلاف طعم النار والسيف وطرد  
الشعب من أرضه وخرج إلى الجالوت.  
يغتال عبير، السائر في طريق أولئك  
المتطرفين، قتل اسحق رابين بهدف  
احباط اجراءات السلام. يأمل  
مشاركه في الرأى أنه يوسيط الفعل  
الحازم القادم - ربما تفجير مسجدى  
الحرم القدسى - سيسقطيون احتباط  
اخلاط القطاع. يحسن ان نعود  
ونذكرهم باقوال كتبها يوسف بن  
متى وهو زمن الخراب: «اما سائر أجزاء  
السور فقد وصل الرومان الى البلاد  
وجعلوا القدس خرائب، الى حد ان المار  
لم يكن ليصدق انه قد كانت في هذا  
المكان قبل مدينة جليلة. هذه هي النهاية  
التي جلب المتمردون بجنونهم على  
القدس، المدينة المجيدة التي مُنحها  
البشر أجمعون».

بهودا لبطانى،  
بكفرشوبا،  
لبنان

ذلك الخطط مع نتائجها المخيفـة، أمـا  
بأن تستطيعـ منع العمـلية بالإـنقـاعـ. هـذه  
هي الطـرـيقـةـ الأـنـجـعـ حـسـبـ مـقـالـةـ رـجـلـ  
«الـشـبـالـ»، السـابـقـ. أما التـنـصـاتـ  
وـالـاعـقـالـاتـ الـادـارـيـةـ أوـ الـحاـكـمـةـ فـحـكـمـهاـ  
الفـشـلـ كـمـاـ بـيـدـوـ؛ـ وـانـظـرـواـ فـيـ قـضـيـةـ  
الـمـنظـلـةـ السـرـيـةـ بـاـتـ عـاـيـنـ.  
 جاء اعلان هنـجـبـيـ فيـ أـعـقـابـ اـعـلـانـ  
رئيسـ «الـشـابـاـكـ»، أـقـيـدـ دـيـخـتـرـ، قـبـيلـ  
اـسـبـوعـينـ فـقـطـ، عنـ نـيـةـ رـجـالـ يـمـينـ  
مـتـطـرـفـينـ قـتـلـ رـئـيـسـ الـحـكـمـةـ، اـرـيـيلـ  
شارـونـ لـيـسـ وزـيـرـ الـأـمـنـ الدـاخـلـيـ  
يـسـارـياـ أوـ مـؤـيدـاـلـ «ـسـلامـ الـآنـ». انـ مـنـ  
كـانـ مـشـارـكاـ فـيـ شـبـاـبـهـ فـيـ التـنـكـيلـ  
بـطـلـابـ عـربـ وـشـوـشـ بـمـكـبـراتـ صـوتـ  
قـوـيـةـ عـلـىـ حـبـطـةـ رـئـيـسـ الـحـكـمـةـ رـابـينـ،  
وـمـنـ كـانـ مـنـ رـؤـوسـ الـعـارـضـينـ لـخـلـاءـ  
بـيـتـحـاتـ رـفـيقـ، لـيـسـ شـخـصـاـ سـانـجـاـ.  
وـاـذاـ كـانـ هوـ الـذـيـ اـنـتـسـبـ فـيـ الـمـاضـيـ  
إـلـىـ الـمـعـسـكـ نـفـسـهـ، فـأـسـتـصـحـ اـنـ يـنـذـرـ  
بـنـيـاتـ يـهـودـ التـفـجـيرـ فـيـ جـبـلـ الـهـيـكلـ  
فـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ انـ الـوـضـعـ خـطـرـ حـقـاـ.  
مـنـذـ زـمـنـ وـنـحنـ رـهـائـنـ اـعـضـاءـ تـلـكـ  
الـجـمـاعـةـ الـخـلـاصـيـةـ.ـ وـجـزـءـ مـنـهـمـ  
مـجـرـمـونـ سـابـقاـ تـابـواـ.ـ التـيـ تـريـدـ انـ  
تـلـىـ جـدـولـ اـعـمـالـ الـدـوـلـةـ حـسـبـ  
اعـتـقادـهـاـ الـمـنـطـرـفـ.ـ اـنـهـ الشـمـرـةـ العـفـنةـ  
لـشـرـوعـ الـاـسـتـيـطـانـ فـيـ الـمـنـاطـقـ  
وـيـفـعـلـونـ كـلـ مـاـ يـحـلـ لـهـمـ:ـ بـدـءـاـ

**أصحاب رؤوس الاموال الخاضعون للقانون الصارم لا يؤثرون في شيء  
لخطر الحقيقي على الجمهور يأتي من الاتحادات النقابية  
التي لا تلتزم بالقوانين وتفرض سلطتها على الدولة**

■ المشهد يستحق لقب «استعراض عمال الموانئ المرعب» ظهر من خلال نشرات الأخبار في القناة الأولى في يومين. في الأسبوع الماضي اقتحم عمال من ميناء حيفا منطقة آفنيء إسرائيل» المجاورة كي يتظاهروا ضد تحويلها إلى ناء مستقل. شركة الموانئ أشتكت في الشرطة التي دعت بدورها دافيد بيرتس، أحد رؤساء اللجان العمالية في ميناء حيفا والذي كان على رأس المقتربين. العمال ردوا بصورة حادة ولم يكتفوا باعلان الإضراب

الموانئ البحرية والجوية وشركة الكهرباء والمياه وبزيك واستعدادها لاستخدام هذه القوة لأغراضها من دون الاتكارات بالنتائج الكارثية التي تتحقق بالجمهور كلها. كل هذه الاتصالات هي احتكارات تسيطر على مجالات محددة حيوية لا يمكن العيش من دونها. بفضل قوة اللجان العمالية استطاعوا ان يضمنوا لأنفسهم طوال سنوات شروط عمل وأجور غير عادلة ومن دون مبررات اقتصادية. ثمن هذه الشروط جاء على حساب الجمهور من خلال اثمان البضائع والخدمات المفرطة. عمال شركة الكهرباء لم يعودوا بحاجة الى استعراض قوتهم بصورة فعلية لأن السلطات أصبحت تعاني مما يطلق عليه «آليات الخصوص الالكترونية». قبالتهم لا يتجرأ أحد على التصادم معهم بصورة جدية، أما عمال الموانئ فما لا يمضطرون، لتجسيد قوتهما وتجميلها على الأبواب.

ما زالت الموانئ في نطاق دولة اسرائيل السيادي؟ من يعب الرد على ذلك بالايجاب. يتعزز الانطباع بأن الموانئ مملكة مستقلة تهدى سلطة القانون وتحدق سلامة الجمهور بالخطر. يكررون من الحديث مؤخراً عن التهديد الذي ح من «رأس المال الكبير». المقصود من ذلك رئيس المال خصم المركز بيد عدد صغير من الاشخاص الذين يتحكمون في الاقتصاد بسبب سيطرتهم المباشرة تحذرة على آلاف الشركات والاتصالات. السيطرة توفر لهم إذا ما تأثر اعلم سيد الاقتصاد وإدارته، وعلاقتهم مع الحكم

لوكى، وآخرين يدعونهم وربما فى الأرض. هم يفعلن ذلك بصورة مخالفة للقانون من خلال التجاوز الفظى لأوامر المحكمة - الامر الذى لا يمنع رئيسهم من الادعاء بصورة وقحة «انتنا نطبق أوامر المحكمة دائمًا». هذا برهان جديد وكيد على ان الموانئ قد انتزعت من نطاق الدولة السيادى والتى سلمت بالوضع على ما يبدو. الخطط الحقيقة على سلامة الجميع، لاتأتى من أصحاب لكنهم من الناثر على مجرديات الامور فى الدولة.

**المرشح لرئاسة بلدية اريئيل متورط في كسر ايدي وارجل شبان فلسطينيين خلال الانتفاضة الاولى**

جندي اسرائيلي ينهال بالضرب على شاب فلسطيني في نابلس (صورة من الأرشيف)

مدنيون وكيبيوتسيون، شرقيون واشكنازان، واحد منهم ليقول. لن أنفذ جريمة الحرب هذه أشاركم.

في لقاء أجراه مؤتمر في الأيام الأخيرة صحفة محلية في مديتها أريتيل لم يعبر، لا الله، عن الندم؛ بل على العكس، انه يدع مجتمع حسن: ليس مجتمع اربيل شارون، تورط تورطاً صعباً، كما يُعرف، في مواجهات، أو ايهود باراك الذي خرج «بجر الهزيمة»، كما يقول، من قضية تساليم ب، أو ياتوم الذي «ارتبط اسمه بالتنبيب بموت عرب قضية الخط 300، وتلقى رحمة وهو اليوم عضو كنيست»، وابفي ايتمان، «الذي كان موازياً لي في الانتفاضة الأولى في قطاع وارتبط اسمه باعطاء أوامر غير شرعية على بارز، وخدم وزيرًا في الحكومة».

«ضميري نقى»، يعلن مؤتمر في اللقاء. وهو يتمم «جهات اليسار وعلى رأسها يوسي سليمان التي اهتمت بنشر القضية في وسائل الاعلام بالطبع، اعترف بالتهمة.

يوجد غير قليل من الحقيقة في اقواله وأشك اذا كانت اسرائيل تستطيع ان تجد لن «شاهدًا ملكيًّا» أكثر ثقة وخبرة منه. ربما يكون أحد الايام مستعداً للإدلاء بتلك الشهادة نفسها المحكمة الدولية في لاهاي، وليس من الصدرين ماذا سيكون القرار الذي سيصدر هنا في أي محكمة أخرى، لكل من يجلسه مؤتمر على مقعد المتهمين.

في اريتيل يسكن غير قليل من الاشخاص الاستيطان، يثرون عندما يلصقون بهم شعار كل الفلسطينيين بشهية. أنا أتجه إلى الاشخاص: لماذا تقيمون هذا الطراز المشبوه، لكم، يلتحكم جميعاً؟ لماذا تسيئون مرأة اسرع البالاد كلها، إذ يقولون انظروا من يختارونه هناك، أولئك الاسرائيليون؟ أنا على انه يوجد بين ظهرانيكم مشرعون مستقلون، ايضاً، اختاروا واحداً منهم - لا يهمني - وساختياركم حسناً.

غير شرعي على نحو بارز من هذا النوع، يقوم «شاذين» وعن «اعشاب غريبة»، واليوم نحن نعرف الحقيقة. إن الأعشاب قد سادت الحق، لا يوجد يوم بغير ظهر من مظاهر التنكيل، ويمكن ان نخمن فقط ما الذي لا يكشف عنه. وبرغم ذلك، فما زلت اعتقد، ان ليلة العصي المكسرة في حواره كانت الليلة الأكثر سواداً في تاريخ الانتفاضات، ولسبب بسيط - كان وجه السرية المساعدة كوجه البلاد كلها: كان هناك أبناء قدماء وأبناء جدد،

لا يهمني بعامة من سيكون رئيس مدينة، فهذا يتجاوز جبال الظلم، من ناحيتي. لانتخاب هذه المرأة له معنى عام اخلاقي يهمني جداً بالذات. أحد المرشحين الرواد في الانتخابات التي تجري في هذه الأيام هو أحد المرشحين الرواد في هذه الأيام هو ممثل في هذه الصفحة، قبل 15 سنة، بتاريخ (مايو) 1989، في أيام الانتفاضة الأولى، مقالة عنوانها «ليلة العصي المكسرة»، تأنذر الدولة، أشك ما إذا كانت ستتزعمها أيضاً. تحدثت في المقالة عن «حدث» حصل يوم حواره بالقرب من نابلس في نهاية كانون (يناير) 1988.

هي أمر لسريعة مساعدة لكتيبة معروفة بجمع خصائص القرية. جمعهم المختار المحلي في بغير ان يظهروا أي معارضه. قيدهم الجنود وارجفهم، وأندلوهم الى بيتارة مجاورة، هم على الأرض. بعد ذلك وضعوا كمامات ومواهبهم، لكي لا يستطيعوا الصراخ. وبعد ذلك الجند بالخلاص الاوامر: ان يحطموا طينتين ايديهم الاثنتين وأرجلهم الاثنتين بالعصي. لا لضرر الرأس. بعد كسر والأرجل، يحلون القميود ويتركون على الأرض. وان يبقوا «محلياً»، واحداً الأيدي ولكنه مع أرجل سليمة، ليستطيع بـ الى القرية ويستدعي المساعدة. في اثناء كسرت ايضاً بعض عصي خشبية بين.

ان كشف هنا عن هذه الفظاعة قرر القاضي عبد المنون ستارشونوف، الذي كان في تلك النائب العام العسكري الرئيس، انه قد في حواره «أمر غير شرعي على نحو بارز جب رفضه»، ومع ذلك كله فقد قرر اقامته الذي أعطى الامر في محاكمة اخلاقية فقط لا رخصون ذلك رفع الى درجة عقيدة. رئيس هيئة الاركان آنذاك، دان شومرون، بيخ قاس، وأغاره الجيش بعد وقت، بغیر المساس بدرجاته وحقوقه. حكمة العدل العليا ما تقوله عن التصرف هذا للجيش، وهذا ما كتبه القضاة: «أي ضوح يستطيع ان يكون موجوداً نحو أمر



نادي اسرائيلي ينهال بالضرب على شاب فلسطيني في نابلس (صورة من الأرشيف)

**اذا يجوز للمسلمين الاعتقاد بقداسة الحرم القدسي  
ولا يجوز لليهود بناء هيكلهم الثالث هناك؟**

■ **بيان الخبراء لنا في السنوات الأخيرة** كـ «نعماء الصهيونية» مثل بن غوريون براغماتيين تتفنن بالقائل. غير انه اذا ما اهملنا التجاهل الشامل لنشاطات بن غوريون القصوى (التي رت ضدنا غضب العرب وما بعد الصهاينة) فان الاعزم لن يثبت. اكتفى رؤساء الصهيونية تقليل لانه لم يكن لديهم شيء. ولكنهم ادوا شيئاً اكثراً مما كان، ولم أسمع منهم قط ان «الحلم» بسب ان يبقى بمزنله الحلم.

انطبقت البراغماتية المعتدلة على التحقيق، الذي تقيده الظروفي. لا على الرؤيا. الرؤيا التي تحول على نحو واع الى حلم لا يجب السعي في حقيقته، هي عكس ما نتھل الصهيونية. لو كان سباء الصهيونية يطبقون نصائح المكتفين بالحدى اليوم (الاكتفاء بالحلم)، لما كان لدينا، على سفن الاحوال، أكثر مما كانت ستحرزه حركة مسلحين ويخرجون بصيحات القتال الى حرب يأجوج ومأجوج ضد العالم العربي؟ يبدو ان لا كانوا سيسموون هذه الحرب «متطرفة» و«بربرية». لماذا اذا، من المفهوم لهم ضمنا ان الأقصى، الذي انته قداسته أساساً منذ ان أصبح في أيدي اليهود، يمثل سبباً لحرب كهذه؟ عدم التماشيل هذا، بين الاستخفاف اليهودي بالمكان المقدس للبيهود، وهو مكان حقيقي تاريخي- وجدية العلاقة الإسلامية بقبة الصخرة (التي ليس من المؤكد ان الأسطورة القرآنية تتطرق اليها)، يجعل الطموح الى اقامته بيت يهودي قومي طموحاً منفتاناً.

وذلك اتفنا اذا ما اتينا بلا محمول، وبلا صلة، وبلا التزام للتاريخ وللترااث، وبلا التزام بدفع رؤيانا وبنياننا، وبلا علاقة قداسة مع ماضينا، وارضاً، ورموز ديننا، وسيادتنا التاريخية، ولكننا ننافق على ان كل شيء مقدس للعرب، فلا «بريت شالوم» (اتفاقية سلام) التاريخية- اي دولة عربية مع اقلية يهودية محكمة حكماً ذاتياً. جبل الهيكل هو المكان المقدس للشعب اليهودي. لا للمتدلين. للشعب. الهيكل الذي خرب مرتين، هو الرمز الأساس للذين فقط، بل للسيادة اليهودية ايضاً. جبل الهيكل هو رمز الحياة اليهودية التي ازدهرت ونمط هنا. الحائط، وأهميته التاريخية قليلة، هو رمز الخراب، والتهاوي واحتلال ارض اسرائيل على يدي اجانب. ان ارتياح جزء من الجمهور اليهودي الى الأهمية التاريخية وقداسة الهيكل، يظهر عدم المساواة التامة بين النزاع القومي بيننا وبين العالم العربي. ليبحث الواحد في نفسه عما سيكون الرد الصهيوني المناسب لو ان الحائط الغربي قد فجره العرب. في Zumthem انه في الواقع المكان المقدس للبيهود. ولكن هل كانوا سيباهون

**يجب ان تكتفي بمحاسبة الاعمال بعد حدوثها لاستخلاص العبر منها وعدم تكرارها**

**على المحكمة العليا الا تتدخل بالاعمال الميدانية للجيش وترك محاسبة المسؤولين للمعارضة**

ان يتظاهر ضد الحرب. المعارضة يمكنها ان ترفع مشاريع حجب الثقة، رجال قانون يمكنهم ان يشرحوا لماذا تكون النشاطات بمثابة جرائم حرب. جنود احتياط يمكنهم ان يعلووا عن رفضهم الخدمة. ولكن على المحكمة ان تبقى خارج الصورة.

في كل الدول المحكمة لا تنشغل في هذه المسائل انطلاقا من جملة قواعد قانونية وأخلاقيات قضائية. من يريد ان يبقى العقيد مورخاي في العملية القادمة في هيئة الاركان او في ميدان المعركة وليس في المحكمة العليا يجب ان يعيد المسؤولية والصلاحية مما يجري في ميدان المعركة الى القيادات والى اولئك المسؤولين تجاه الناخب في سلامته وامنه.

روت غيزون

الجندي ملزم بالطاعة لامر قانوني وعدم الطاعة للأوامر التي يرتفع عليها «علم اسود» وفيها «عدم شرعية على نحو ظاهر». مبدأ ثان هو التمييز بين تقدير في وقت حقيقي وتقدير في نظرية الى الوراء. ينبغي الايضا و التفسير للقوات في اضطرارات القتال، واستخلاص العبر من الاخفاقات. ولكن التفكير في الوقت الحقيقي لاحتاجات القتال وغيرها من الاضطرابات هو من المسؤولية الفردية للقادة والجنود. لا داعي لأن نتفحص في قذالتهم. فلنفحصهم بعد العمل. وبسبب الخروج الواضح عن القواعد تلقى المسؤولية. وتأمل بأن في ذلك نعمة تكرار الاخفاق في المرة التالية.

في معظم مناهج القضاء في العالم الالتماس لوقف عملية قتالية او توجيه الجيش في اعماله في وقت حقيقي لا ينبغي. فبرفضها القليل المحظوظ فانها وبالتالي تسوغ ممارسات كالطرد وعدم المنازل والاحباطات المركزة التي هناك من يدعى انهما جرائم حرب. اذا كان هذا هو الثمن، فلعله من الافضل ان تعمل المحكمة كما هو دارج في العالم وتبعذ نفسها تماما عن شؤون القتال.

ومهما يكن من امر، فبراي يحضر على المحكمة حظرا خطيرا الانشغال في هذه المواضيع حين يكون الجيش في ذروة النشاط الميداني، وحين يكون الالتماس يرمي الى وقف او تقييد مثل هذا النشاط في وقت حقيقي، التماسات من هذا النوع ليست في نطاق صلاحية محكمة العدل العليا ويجب رفضها رفضا تاما.

القضاء يحقق التوازن اللازم بين نجاعة القتال و اخلاقياته من خلال تبتعد عن ذلك، وذلك لأن اضطرارات يوجد في قلب العقيدة؟

واضح ان ثمة حاجة لحفظ على انماط قضائية و اخلاقية حتى عندما تدوي المدافع. وفي القتال ايضا، الشديد والتوacial، ثمة اضطرارات اخلاقية وقانونية تلزم الجيش بالحفاظ عليها. ليس فقط بسبب الاخلاقي والقضاء نفسه ولانه لا يوجد كفاح ينجح على مدى الزمن دون ايمان بعدلاته، بل ايضا لان اسرائيل تكافح في الجبهة الدولية، القانونية والسياسية، ومن المهم ان تكون قادرة على الادعاء بمصداقية بطهارة سلاحها، وبعدالة حربها وقتلها. والمطالب من الجيش في هذا السياق يجب ان تكون واضحة ومفصلة. السؤال هو من يفترض ان يفرضها ومتى.

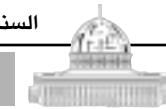
ثمة من يعتقد بأن على المحكمة ان تتبع عن ذلك، وذلك لأن اضطرارات طليبا بشأن الاضطرارات الإنسانية تقاتل قائم في الجملة التالية: «العقيد ردخاي أبلغنا شفويًا بمعلومات من المسائل المختلفة التي طرحت امانا.

احيانا طلب مهلة ما كي يقف على ما يجري (لحظة الفعل) في قاطع رفح، وهذا الطرح الغريب، الذي لا يمكن سوره في اي مكان في العالم، هو مت marrow طبيعى لسلسلة قرارات عمقتها محكمة العدل العليا تدخلها في انتقال الميداني في الزمن الحقيقى (مثل، عملية جنين وبيت لحم).

غريبة تقريرا مثل التدخل نفسه هي خلاة التقاش الجماهيري فيه، استعداد الجيش والحكومة لقبول حكم. صحيح ان السلطات تدعى بلغة هدية ان الحديث يدور عن «حدود عدم

# على شارون ان يبين للمستوطنين ان هناك علاقة وثيقة بين اخلائهم وبين استيعاب اسرائيل للمهاجرين من فرنسا والدول الاوروبية بسبب معاداة السامية





# انطلاق الدورة 17 من المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بالمرس.. جدل حول الصورة ونهاية الفن.. وضيف من العالم

في توشن التي ظهرت في نهاية الستينيات وقد عرفت بمنحها الواقعية وباللغة التي تنهل من خانع الحياة العامة للناس والراوحة بين الفصحي والدارجة.

وقد جاءت قصائد شاعر الطاهر الهمامي مفعمة بالهمم العربية وقضاؤاً للإنسان في صراعه مع الذات ومع الآخرين، ومن القصائد تلك التي يحاور فيها المنتبى وهي عمودية: «كسر يراعد..

ملعون هو القلم».

وفي تصديقه مما تيسر من سورة البلوط» يواصل

الهامي تعابيه المعروف مع الشعر والبلوط هو شجرة

معروفة ولكنها في الخيال الشعبي تعن الكتب وفيها

عوال مختلفة منها طاحونة الرياح وطحين الإنفصال

وفراولو الأفلام وسوء الاصلاح وأثanas الأصلاح

ويروي مرحة وفتها تصرف حسب السياق المستعمل

للبحث عن دلالات وبيانات أخرى ومنها «أشتدى أزمه

تقفر».

«كربنا مطم شدنا.. كربنا في طاعته فختنا...»

وفي قصيدة «الحالة رقم 1»:

الحالة ذاتي أو ذاتي

الحالة لا تتحقق.

الحالة لا تتحقق.

عم ماء.. عم مسلسل.. يسارة قافت.. يمينا هرول..

.....

وقتي وقتها

وجهي وجهها

زماني حزنها

حافظة القرفة لنقل».

وأثنى الشاعر قراءاته بأحزان القلوجة بعد أن قرأ

وبيخصوص المهرجان هناك عدة مشاركات عربية

وأفريقية ولولية وتقتضى هنا انبليط العسام الفرنسي

كريبيانى بيلاطل حول المهرجان تصوحاً وإن شارك المهرجان

ال الأولى: هي مشاركتي الأولى وهي مناسبة استثنائية

وتطرقت للعلاقة بين الفن والاحتراف والهواية ومساندة

المهرجان على توفير كل ظروف العمل والراحة لضيوف

المحرس من الداعمين من إقليم رايون محجوب وأخرين من

فنانين والسويد والمانيا وغيرهم.

وانتقلت الدورة العلمية بتداخلات من فرنسا والسويد

على النحو الآتي:

## شمس الدين العوني\*

■ في هذه الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي للفنون التشكيلية التي عدد كبير من الفنانين والقادم والمعتنى بالفن مثل أصحاب الرقة وذلك تقديم جاريهم ومتباينة الندوة العلمية التي اهتمت بمسالة مجتمع الصورة ونهاية الفن.

وقد افتتح العرض الخاص بالمهرجان حيث عرفت عدة أعمال الفنانين ششكيليين عرب واجانب وشكك بأنوراما

فنون حوار آخر وهو الحوار الابداعي والفنى

ومن المشاركون نجد الفنان المبدع محمد الجالوس من

الإسكندرية الليبية التي نجح الفنان المبدع محمد الجالوس في

فنانين والسويد والمانيا وغيرهم.

كما حضر هذه الدورة عدد من الشباب في مجال الفنون

التشكيلية فضلاً عن الحضور المميز لاتحاد الفنانين

التشكيليين عن رئيسه الفنان سامي بن عامر.

الواسم يوسيف الرقيق، رئيس المهرجان كان حاضراً

متوجلاً بين الضيوف مرحجاً بالجميل حيث عمل هبة

المهرجان على توفير كل ظروف العمل والراحة لضيوف

المحرس من الداعمين من إقليم رايون محجوب وأخرين من

فنانين والسويد والمانيا وغيرهم.

وانتقلت الدورة العلمية بتداخلات من فرنسا والسويد

على النحو الآتي:

سيسيل كيسما (صاحبة رواق بفرنسا)

افتتحت بتجربتها في التعاطي مع الفنانين بخصوص

المعارض انطلاقاً من تجربتها كشاكحة رواق في فرنسا

وسعف للولوج إلى مفاهيم الصورة ولوابستها وما

بالصورة ونبنيات الصورة وجمالياتها وتناسق الوسائل

مع غاليات المفهوم.

حافظة القرفة لنقل».

وقد دشنت افتتاحاً من المدارس يشاركون وهذا مهم في

شخصوص المهرجان العجمي والجديد يترى كل من اشتراكه

ومنها في طاعته فختنا..

وفي قصيدة «الحالة رقم 1»:

الحالة ذاتي أو ذاتي

الحالة تعبىء بالغموض والوقت

والحالة لا تتحقق.

الحالة لا تتحقق.

# فضائيات

## اصوات الشباب ابكت ديانا ومواقف وطنية من لطيفة

زهرة مرعي\*

يواصل برنامج للنساء فقط من قناة «الجزيرة» طرح العناوين التي تثير في الغالب نقاشاً مแตกاً من نظرة تقليدية وأخرى حديثة عصرية للمسائل. في حلقته الأخيرة بحث البرنامج في مسألة المهر كإشكالية لها انعكاساتها السلبية على الحياة الاجتماعية في العديد من الدول العربية. لقد اتفقت ضيوف البرنامج على ان المهر المرتفعة تعوق زواج الكثريين والكثيرات وتؤدي بالتالي الى مشكلة عنوسية لدى الشباب والاناث معاً. وبرز من خلال النقاش أكثر من وجهة نظر منها ما يؤكد استمرار تقليد المهر الذي يعود الى جذور تاريخية ودينية مع ضرورة تخفيضه بحيث يكون منطبقاً. وأخرى تقول بضرورة الاستغناء عن المهر خاصة بالنسبة للفتيات المتعلمات والعاملات، لأنهن سيدخلن مع زواجهن حياة شراكة إنسانية وروحية، لا يفترض أن يكون المال والمهر بما هو ثمن المرأة واحداً من العوامل السلبية التي تدخل تلك الحياة. تلك النظرة تنتهي من أن المرأة كقيمة إنسانية هي أكبّر وأهم من كل ما يقدمه لها الرجل.

في هذا النقاش العملي والاجتماعي تم تسليط الضوء على المهر في دول الخليج كمشكلة كبيرة وكانت دعوات للفتاة الخليجية لأن تكون أكثر واقعية في طلب المهر. ومن الخليج أيضاً برزت اصوات تنتقد انغماس العرب في الاستهلاك والمظاهر في كل الامور المتعلقة بالزواج.

لا شك بأن البرامج الجادة مثل برنامج «للنساء فقط» من شأنها ان تحدث تغييراً ولو بطيئاً في السلوكيات الاجتماعية، خاصة وانها تقارب المشكلات التي تطرحها بهدوء ودون استفزاز.

ـ مرارة الفراق والهجرة وصلت الى قناته «هي» التي ودعت في الاسبوع الماضي وجها بارزا اليها هي المذيعة بولا بعقليني ابو حيدر التي هاجرت مع عائلتها الى كندا. بولا كانت وجها طليقا وانسانة رقيقة مثتفقة برزت في تقديم برنامج «من يوم ليوم» الذي يبث يوميا على تلك القناة ابتداء من السادسة وحتى التاسعة مساء.

ـ الزملاء في قناته «هي» اعدوا لزميلتهم وداعما مميزا وعلى الطريقة التلفزيونية بحيث استعاد مخرج البرنامج اقطالات لها اثناء تسجيل البرنامج وجمعها في شريط. هذا الشريط ضمن المواقف العفوية لبولا، كما تضمن وداعا من زميلاتها اللواتي لم يتمكنن اطلاق الكلمات في لحظة فراق وكانت الدموع تمتزج بالكلام، وفي كثير من الاحيان يعجز اللسان وتبقى الدموع وحدها ناطقا رسما في لحظة مؤثرة.

ـ بولا رحلت الى كندا ومعها شريط فيديو يحفظ تجربتها القصيرة في قناته المرأة العربية. الكثيرون غيرها في هذا الوطن يتمنون الرحيل، ومكانتها حللت زينة شهاب.

ـ لكل منهمما نتمنى النجاح في الحياة الجديدة.

لا لهند مشلح!

■ مهند مسلح صوت رائج خرج من برنامج سوبر ستار. مهند مسلح انسان يتلاعbury بطوعية بصوته صعوباً ونزو لا، نطرياً واداء. لكن التصويت الجماهيري قال «لامهند مسلح» فزعل الكثيرون وتساءلوا عن السر الذي يحكم هذا التصويت؟

في الحلقة الاخيرة التي غنى فيها مهند بكل احساس كان لافتاً ان يتحدث الفنان الياس الرحباني عن ضرورة الحفاظ على البيئة والطبيعة باسهاب بعد ان تحدث قليلاً عن صوت مهند. نعرف ان الاستاذ الياس وعائلته من انصار البيئة، لكننا وجدناها مقحمة في برنامج سوبر ستار.

في الحلقة نفسها والتي كانت فيها المطربة ديانا حداد ضيفة الشرف بكت عندما ادى ايمان الاعتر موال أغنية عسلية. وفي هذه الحلقة كادت ديانا تدوخ من اصوات الشباب - معها حق طبعاً - وما كان منها الا ان رددت للجميع «ماشاء الله». فعلاً ماشاء الله. اصوات المتنبّرين في المرحلة النهائية من برنامج سوبر ستار رائعة.

الخاتمة

■ في الوقت الذي تتلهم فيه أغلب القنوات الفضائية العربية ببث الغناء الحديث الهابط والفيديو كليب المبتذل في الغالب تتميز قناة تلي لوميار اللبنانيية باختيار الغناء الراقي ليتماًلاً به الاوقات التي تخصصها للتروي والفرح. هذه القناة تفتقر دون سواها من الاقنية اللبنانية الكثيرة في بث كل الحالات المسجلة التي تحبها الاوركسترا السمعونية الوطنية الموسيقى الشرقية. تلك الاوركسترا اختار الرأقي من الغناء اللبناني وهو كثير جداً وتعميد توزيعه على الاوركسترا الكبيرة العدد، وعلى الكورس الذي يتألف من عشرات الشابات والشبان اصحاب الاصوات القادرة والجميلة. هؤلاء الشبان هم جميعهم من المعهد الموسيقي الوطني في لبنان، وهم يتميزون بالدراسة والثقافة. للأسف القنوات التلفزيونية التي لا تعمل بموضعة الاستهلاك التلفزيوني الذي ينطلق من الغناء القارع من اي مضمون لا تحظى بشعبية كبيرة. وفي كل الاحوال من لا يتابع تلك الفترات من بث الغنائي الجميل يبقى وحده الخاسر.

شہرہ و تمدن

فِي الْمَاهِدَةِ

■ نساء في الواجهة من البرامج المهمة على قناة هي من تقديم الزميلة سوسن عسيران. في حلقتها الأخيرة استقبلت ربة الاعمال السيدة السورية سونيا الخانجي. الضيفة والمضيفة تحدثتا في التفاصيل من دون ادعاء، مع علمنا ان ضيوفات سوسن عسيران هن في الغالب نساء يتبوأن مراكز مهمة. نساء في الواجهة من نوع البرامج التي يامكانها ان تحفظ الفتيات على رسم طموح أكبر

بيئته المؤثرة في مسيرته.

فایل خصیات

**يجب تقديم رأى الموسيقى بشكل نقى وبلا مزج أو إعادة توزيع**  
ماجد سرای الدین وتحت أستاذة المعهد العالی للموسيقى:



سراي الدين في قيادة تخت أستاذة المعهد (القدس العربي)



لدين (القدس العربي)

■ إلا إننا نعنين بالتركيز على موسيقانا وعلى هويتنا وعلى خصوصيتنا.

■ لا تعتقد أن التعامل مع الموسيقى العربية ونغم الغبار عن تراشنا الموسيقي والغنائي يحتاج إلى خطة إعلامية تساهم في إيصال جهود وناتجات هذه الفرق إلى الجمهور؟

■ الإعلام هو الجسر بيننا وبين الجمهور، وأننا لا نتصور أن وزارة الإعلام مقصرة، فالإعلاميون موجودون معنا دائمًا.

■ ولكن من يتتابع التلفزيون المحلي أو الفضائيات العربية يدرك أن المساحة الرئيسية تقتصر على الأغنية الهايطة؟

■ دور التلفزيون مهم جداً، فناناً قد أقرَّ ما يكتب عن حفل موسيقي، لكن التلفزيون يضعني مباشرة أمام جماليات ذلك الحفل، وهو يصل إلى كل الشرائح الاجتماعية ويغطي كل مناطق القطر وما هو أبعد في الفضاء العربي، ويجب التركيز في خططنا الإعلامية ضمن التلفزيون على إعطاء مساحات أوسع للموسيقى العربية الأصلية ولأغانينا التراثية الجميلة. لأن التلفزيون يساهم بإعادة صياغة الذائقه الموسيقية عند الجمهور، والتي كانت تتشوه في السنوات الأخيرة.

■ محدوداً من الموسيقيين، الذين يمثل كل منهم آلة موسيقية كالعود والكمان والإيقاع، لكن في الفرقة الوطنية للموسيقى العربية جرى تشكيل أوركسترا على لفترة فنجد مجموعة كمان أولى ومجموعة كمان ثانية مثلاً، ويمكن أن تضم هاتان الجموعتان عشرات العازفين على آلة الكمان.

■ بعيداً عن مسألة العدد، يفترض أن تقدم هذه الفرق كلها الموسيقى العربية، لكن عملياً أخذت الفرقة الوطنية دوراً من خلال مديرها الأستاذ عصام رافع باتجاه إعادة ترتيب الأغاني العربية وإعادة التوزيع الموسيقي وهذا دور مشكور له.

■ بينما وجدت أن دورى يقتصر على نفض الغبار عن ما هو موجود لدينا من الموسيقى والأغاني العربية الجميلة، خاصة في مواجهة زحف الموسيقى والأغاني الهجينة التي تهطل علينا يومياً من سماء الفضائيات العربية.

■ فموسيقانا العربية وصلت إلى مستوى جيد ومتن، يجب الحفاظ عليها ضمن لون وصيغة وخصوصية هذه الموسيقى. فإذا نحترم موسيقانا لن يحرمنا الآخرون... يجب أن لا تُنسى ثقافتانا فقاها، فنما تعامل مع الثقافات الموسيقية الأخرى ونحترمها... وهي جميلة، لاحظت في الحفل قدمنا القوالب الموسيقية ومنها سمعاءي ولونげ وبشاراف....الخ، كما قدمنا القوالب الغنائية التراثية من الصبيدة والدور إلى الموشح والمونولوج فالقططوفة.

■ وكان أول ظهور لفرقة في «مؤتمر المرأة شاركتنا مع وزارة السياحة في حفل استقبال الملك خوان كارلوس، وفي تكريمه بعض الأدباء العرب، وأخيراً شاركتنا في حفل افتتاح درا الأسد للثقافة والفنون، ثم في ندوة «الحافظ على التراث الموسيقي العربي».

■ وماذا عن المشاركات الخارجية؟

■ رغم العمر الزمني القصير لفرقة والذي لم يتع العاشرين بعد، فإننا شاركتنا في مهرجان دمشق، بهدف تقديم الموسيقى التراثية، والتي كنت حريراً من البداية على تقديمها بشكل نقى وخلالص، دون مزاج أي نوع من أنواع الهازنون أو التوزيع الجديد. لأنّ موسيقانا لها خصوصية جميلة، ويجب الحفاظ على هذه الخاصية، كذلك حاولنا تقديم الغناء إلى جانب الموسيقى، حيث يشتمل تراثنا السامي على القوالب الموسيقية والغنائية معاً.

■ التخت الشرقي المصغر لأساتذة المعهد؟

■ شقيقتي كان صوتها جميلاً جداً لكنها لم تتكل، وكما هو واضح علاقتي بالموسيقى وثيقة جداً، وإنما أعزف على الناي منذ صغرى، وأستطيع القول أنني تربت في بيت يحتفي بالموسيقى العربية ويعشقها. رغم أن دراستي بالمعهد العالي للموسيقى كانت على آلة «فلوت» إضافة إلى قيادة أوركسترا عربية.

■ دعنا نعود إلى «تخت أساتذة المعهد العالي للموسيقى» الكركي والمنشأ؟

■ البدايات تعود إلى نهاية عام 2002، وقد أنشأت هذه الفرقة بمبادرة من الدكتور «نبيل اللو» عميد المعهد العالي للموسيقى بدمشق، بهدف تقديم الموسيقى التراثية، وبذلك أثبتت أن التزم بالموعد احتراماً مني للموسيقى وللموسيقيين وللمواعيد بشكل عام.

■ أرجو أن تحدثنا عن علاقتك الشخصية بالمسيقى؟

■ أنا خريج من أسرة موسيقية، كل فرد فيها يعزف أو يدق على آلة، والوالد -رحمه الله- كان يتمتع بصوت جميل ويعزف على آلة «الجوز» الشعبية، أنا أصغر الشباب بالبيت، ولدي شقيقان واحد يعزف على الناي والعود، إضافة إلى الإيقاع.

■ سألناه عن علاقته بالموسيقى وعن تخت أساتذة المعهد:

وافقت على العمل ثم طلبت تغييرًا جذريًا لدورها  
رانيا يوسف تنسحب من مسلسل «بنت من شبرا»<sup>1</sup>  
وليلي علوى ترفض قيام أي ممثل بتغيير العمل



نیا یوسف

وی

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

اعترفت فجأة الفنانة الشابة رانيا يوسف عن المشاركة في المسلسل التليفزيوني «بنت من شبرا» بطولة ليلى علوى وشويكار وإخراج جمال عبد الحميد.

كانت رانيا أبدت الموافقة المبدئية للمسلسل بعد أن تحدث معها أول المنتج المشارك للعمل وهو حسين نوح.. ثم عقد معها المخرج جمال عبد الحميد جلسة عمل وأكد لها أنه سيقدمها في شكل جديد على الشاشة الصغيرة وسوف تشعر أنها لم تظهر من قبل في التليفزيون.. وهو مما أعطى رانيا دفعه قوية من الحماس والحيوية والنشاط خاصة ان المسلسل حجز دوره على شاشة القناة الثانية في رمضان القادم ليعرض في توقيت متزامن مع الشامنة مساء.. وذلك حسب اتفاق إدارة الإنتاج مع نجمة العمل ليلى علوى والتي أكدت على ذلك الموعد مع أكثر من مسؤول في اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. وأيضاً ستقام حملة دعائية قوية للمسلسل.

عندما تسلمت رانيا يوسف السيناريو والحوال طلب إجراء عدة تغييرات على دورها فوجد المخرج أنها تزيد شخصية أخرى غير ما جاء على الورق وبالتالي سوف يحدث خلافاً في البناء الدرامي لبقية الشخصيات المعاملة معها وهو ما يضر بالسيناريو بشكل عام.. وبالتالي رفض جمال عبد الحميد إجراء أي تغييرات على النص بعد أن اتفق مع أبطال العمل على ذلك.

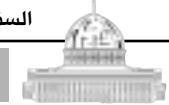
لذلك انسحبت على الفور رانيا يوسف من المسلسل

توم هانكس يتلقى فى فيلم «ذى ترمinal»: تخيل اقامتك محتجزاً سنة كاملة فى مطار

<p>بلغة الأصلية.</p> <p>ويعثر فيكتور على الحب مع مضيف الطيران إميليا (كااثرين زيتا-جونز) والمحتجزة بطريقتها الخاصة في علاقة يائسة مع رجل متزوج. ويقيم فيكتور علاقات صداقه مع مجموعة من العاملين في المطار ويمثلون مختلف الشرائح في بوتقة الانصهار الأمريكية.</p> <p>ويبدى فيكتور مرونة وذكاء في إحباطه للمؤامرات الصغيرة التي يحيكها فرانك</p>	<p>فيكتور، الإنسان البهوج بالسلبية يحاول أن يهون على نفسه المازق الذي وقع فيه، فيستخدم الموارد غير الشخصية للمطار لبناء حياة صغيرة Shirley في نفسه إحساساً بالانتماء إلى مجموعة: إنه يحول بوابة وصول غير مستعملة إلى صالون، ويكتب أثواب إلغاء جواز سفره، يلتقي بفيكتور في قاعة المطار وقل له إنه يجب أن يبقى هناك بعض النقاوة بعاداته عربات الأمتنة المأجورة، ويتعلم اللغة الانكليزية بمقارنة ما هو مكتوب باللغة الانكليزية في كتاب إرشادات للمطار</p>	<p>فيكتور، وهو أكبر دور تهريجي له منذ سنوات عديدة.</p> <p>فيكتور يصل إلى مطار كيندي، من كراكوزيا البلد الخيالي في أوروبا الشرقية - حيث وقع انقلاب دموي في أثناء وجوده في الخارج. وأثر الإلغاء جواز سفره، يلتقي بفيكتور في قاعة المطار وقل له إنه يجب أن يبقى هناك إلى أن تحل مسألة وضعه، فيمتد البقاء إلى عدة أشهر فيما الانضرابات مستمرة في بلده.</p>	<p>كانت مسلية - إلا أنها متدايرة إلى درجة أنها تسيء إلى الصدقية وأكثر.</p> <p>وكعادته، يتقن هانكس دور شخصيته أيما إتقان، فيعرف بذلك من الركاكة في النص السينمائي الذي كتبه شاسا جيرفاسي وجيف ناثانسون.</p> <p>هل تعتقد أنك أمضيت وقتاً صعباً وأنت تحاول أن تقتل الوقت وتسلّي نفسك في أحد المطارات عندما تأخرت الطائرة ثلاثة ساعات؟</p> <p>والذين يتذكرون هانكس في دور الإنسان الخضر في فيلم Flash سيسألون بمبالغاته الهزلية التي يضيقها على شخصية المغاسل المخصصة للرجال.</p>
--	--	--	---



AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4723 Friday 30 July 2004



## تضاؤل الأمل في التأهل لكأس العالم جعل تارديلي يترك ادارة الفريق لمساعديه صادم متوقع بين رئيس اتحاد الكرة المصري ومدرب المنتخب لتواجده باستمرا في ايطاليا

الجامعة مؤتمرا صحفيا لاعلان التعاقد مع محمد جودة لاعب الاهلي الذي انتقل من المقصود ونادي تارديلي لن يأتي ايطاليا، وكاد يحقق كأله تدريسي في نهائية من المنظر ان يعود البرتغالي

مانوفوريه الميرفي الذي نهاهي مانوفوريه على اصحابه مساعدهما في انتصاراته، لكن من هد ودب من الاندية مانوفوريه على اصحابه مساعدهما في انتصاراته، لكن من هد ودب من الاندية مانوفوريه على اصحابه مساعدهما في انتصاراته، لكن من هد ودب من الاندية

فاسيل ليس له تاريخ وتم طرد من

نادي الدرجة الثانية الذين دربهما في ايطاليا، وكاد يحقق كأله تدريسي في نهائية من المنظر ان يعود البرتغالي

من محمد القاعد:

يصل في ساعة تأخيرة من مساء غد السبت مايكو تارديلي المدير الفني للمنتخب مصر قادما من باده ايطاليا بعد غياب حوالي الشهر وتحدى من الكورة المين بعد الخيبة القوية في الام الافتتاحية، اذنا رجحنا من سعيه الكأس العامل يوم من الشهر الجاري والتي

انتهت ماتيبيا من معاشرها

بلاط يطير الى روسيا

في مباراة اخرى يخوضون من خروجهم

يغادر الى روسيا اليوم احمد بال مهاجم النادي الاهلي لانضمام الى

وصر سمير عادل المترقب

في المباريات الثلاث السابقة ولم تجتمع سقوط نادي تارديلي الذي سيفتن في

سيجيشه احد مع مساعده انتصر على اخير الفرق اثناه غيابه

الغريب ان المدير الفني حسب مصر فوجئ بتغيير موعد المسفر المقرر اقامته في فرنسا يوم 10 (اغسطس)

استعدادا لماراثون الكاميرون يوم 5 ايلول

(سبتمبر) باستاد القاولون العرب في

عاصمة

وادكان هذا الدور الجيد دراغوسلاف

شلبي

بعد غد ويشهد المراكز ان من المفترض ان يختتم تارديلي بريش اتحاد

عصام عبد الله

صادم بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته الافتتاحية في المانيا في 14 سبتمبر

بعد

اصدام بانه يخوض مباراته





## صعب علينا تفهمكم

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أود أن أقتبس عبارة ترددتها أنت دائمًا وهي عبارة «صعب علينا»، نعم يصعب علينا أن نفهم ونتفهم دفاع «القدس العربي» عن هؤلاء الفئلة المجرمين الذين يفجرون القنابل والسيارات المفخخة وسط التجمعات العراقية والتي تؤدي إلى سقوط العشرات يومياً من البريء وتدمير البنية التحتية والتي هي صلا مصادبة بالمثل.

صعب علينا أن نسمى «القدس العربي»، الجرميين الذين يتصدرون التجمادات الشيعية في المدن المقسدة مثل النجف وكربلاء والكاظمية بالقاومة.

صعب علينا أن نسامحكم واتمن تنشرون لحفنة من غلة العصبة والكارهين لكل ما هو شيعي كل هذه الأقاويل غير المؤذنة.

صعب علينا أن تدافعوا أنت في «القدس العربي» عن هذا الجرم الجبان الزرقاء والذي حمل سفك دم الشيعة، ونقول ستزورون كيف إن الشيعة وبالذات انصار الدين يشاركون الصدريين في شوارع العاصمة بغداد، وبالمقابلة نشكر الله بان السيد مقتدى الصدر قد تنبأ باللغة الذي نصبه له جماعة ما يسمى بهيئة علماء المسلمين السنية والتي كان هدفها هو شق الصحف الشيعي، وهو نفسهم يحللون سفك دم كل شيعي.

وخيبي السيد مقتدى الصدر باعلانه بأنه سيطراره هذا الكافر الزرقاء وأوعانه، ثم ما مضى أن يكتب السيد بشير موسى نافع بـ«القدس العربي» من ان هيئه علماء المسلمين (هيئه سنية) بأنها الصوت الاصيل للعراق وهي الممثل الحقيقي لبناء شعبه، فدعي أقول للسيد نداعف وغيره من غلة العصبة، رئيسي جمهورية العراق المؤقت غاري الياور نفسها؟

محمد مصلح الدليمي  
رسالة على البريد الإلكتروني

## ماذا بقي من حركة يوليو؟

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،  
يعينا عن إقامة المواسم والأعياد، فقد قاتلت حركة يوليو بمعظم ما تقوم به النساء في مصر للمرحومات بعيادة الميلاد وحفلات الخطوبة والزواج وكل المناسبات الفرائضية قدر ما هي أيضاً بعيدين عن الاهتمام الحقيقى بما تحمله عواقب تلك المناسبات إذاً جد الوقت وحاتت لحظة جود الحسائب على ما فاضوا. فالخطوبة كبداية وحفلات الدخلة والزواج يمكن التنظر إليها كمناسبات للقصاص من ذلك الزوج العنس الذى قادته رغباته إلى حقته.

لم تذكر لذة يوليو تكمن في تحديد الانقلاب واستمراريتها وشد الووجه والصبغة السياسية مع كل تجاهيد تظير على الوجه السياسي، كم انتقاماً، أو كم حلقة زوج جديد، أو شد الجد وزرع الكثرة، يمكن لليوليو الاستمرار فيه والعلم تغيير مجدداً ذاته ومحظوظ بمحنته. قال سيسيلوف يوليو - جنوبر الحالى: «مصدر شرعية الحكم ما زال مستمدًا من ذلك الحدث الذي جرى ليلى 23 تموز (يوليو) عام 1952، وإن أنه سوف يبقى كذلك لفترة غير قصيرة قادمة».

وشيوخة يوليو بدأت مبكراً الانقلاب الأول بدأ بالتصافية، يوسيف سوى تدخل العرس الأمريكي، وقطع الطريق بينها وبين الوجه، وتبه الشعوبى الثانى خالد محى الدين، وكان الانقلاب الثانى على الاخوان لأنهم طالبوا بالخشوة.

ومع الخارج كان زوج المتنفس مع أسوسيت، استمر طويلاً لا سبب سوى تدخل العرس الأمريكي، وقطع الطريق بينها وبين الوجه، وتبه الشعوبى الثانى خالد محى الدين، وكان الانقلاب الثانى على الاخوان لأنهم طالبوا بالخشوة.

لنجاح الزوجية هو متنه رحلة العمر الطويلة، يوسيف سوى التخصص من اهل البيت ذاتهم، فكانت ثورة التصحيف أساساً على مسمى.

يوليو الآن من يصنفون من القواعد، حيث لا تأثر لاحظ فيها، فخلعت الحجاب وأسفرت عن غش واضح وفساد مستدام، الوزارة الأخيرة هي من من اشتغلوا جنسيات أمينة، أي مزدوبي الولاية.

بعد كان الولاء على رأس مناصفة الدين، وشأنه زيجية، وشأنه ينبع، وبين الدراسات الذين قتلتهم، يوسيف على أن يزوجها في مثل ذلك اليوم منذ 52 عاماً، فهل كان غريبًا عليه أن يزوج رجالها التحية العسكرية للملك (ال fasad)، مودعين له على ظهر البخت المحروسة، وعند عودتهم بدأت المشاتق للعمال ولرجالها أيضًا؟

محمد البدرى  
رسالة على البريد الإلكتروني

### ما هو رأيك؟

**منبر القدس** مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الـl ورد والتغطية على ما يرد في هذه الصحفة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصحفة، ترجموا رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة.

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK  
رسائلكم الإلكتروني إلى العنوان الإلكتروني:  
[menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902  
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كم ترجو توبيخنا بعنوان المرسل أو رقم آخر؟  
الإراءة الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

او وارقام مربحة في يد الحكومات تستخدم في الاقواع المناسبة لجلب الدولارات بالاكياش الكبيرة.

يضحى ابناء الشعب الفقراء والمهمومون ويدم

بانفسهم لطرد المحتلين، او يكادون ليجدوا الوطن في

قبضة فئة منها استنزف خبرات الشعب وسرقة

ثرواته والتلاعب بالحالات.

يا من ينمازج بعرق الفقراء والمحرومین ويدم

البلدان العربية كما علقتنا التجار والرأفة والرفاه

المعيشى لا مكان فيه للثقات الفقير والمرحومون والشرفاء

كل بساطة صنعت فيما اتفق لنؤدي اي دوراً لخدم

الله على الأقل في الشعب الفلسطينى الشقيق المادع

عن كرامة الأمة العربية بلا يأس، والتحدث غير

الرسمي باسم الشعب العربية الخائفة والمحرومة

وحشاد الآكابر وباستهانة الوزراء والجنرالات

والمضطهدة.

قبل تحرير الوطن وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة

و العاصمتها القدس الشريف.

تستطيع ان تمارس العربة الديموقراطية بشكل يعود

على الشعب الفلسطينى الشقيق بالخير والرفا

بالحرفيات العامة والديمقراطية وحقوق الإنسان في

تعاملها مع الشعوب العربية كما قبلت وأمنت تحت

نفسه، وقاداته معرفة عليه، وأنه سيسير عليه من

الضغوطات والاغراءات المالية الصهيونية الأمريكية

بالسلام كخيار استراتيجي في صراعها مع العدو

الاستراتيجي الصهيوني الأمريكي.

فما يخدم صالح الشعوب العربية فنية سوية وعادية في

العرباوية الهمة «السلطة الوطنية الفلسطينية»

ليست استثناء ولا هي خارجة عن إطار هذه

## اتقوا الله في الشعب الفلسطيني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الأنظمة العربية الرسمية لا تقبل ولا تؤمن

على الشعب الفلسطيني الشقيق بالخير والرفا

ويتوخ مساره الديمقراطي والثوري بالحياة الكريمة،

لسبب بسيط، وهو ان هذا الشعب لا يحب نفسه

بكل سطوة صنعت فيما اتفق لنؤدي اي دوراً لخدم

الصالحة لها في المكانة والشقاء،

صاحبها هي لتستلزم بعد ذلك في المكانة والشقاء،

قبل اختياره وآلات حربه على ماضيه

وحضاره وأحلامه، وأفرطت في الفساد

والأخلاقات المالية بطرق فنية سوية وعادية في

المسحوق إلى الجحيم، فهي ليست سوى أدوات انتاج

والكارهين لكل ما هو شيعي كل هذه الأقاويل غير المؤذنة.

صعب علينا أن نتفهمكم

## قراءة في مذكرات الجنرال شوارزكوف قائد العدوان الثلاثي (5)

# نورمان يحرض على اظهار شعوره بالعظمية امام السعوديين ويقول ان الامير خالد كان يناديه: سيدى الله، فهد اكى على التحالف مع امريكا حتى لو قامت اسرائيل بـ«الدفاع» عن نفسها امام هجوم عراقي

لحظة بانهم سيستخدمونها. وهذه الاكاذيب اكدها لجراراته، واخبره بأن اهتمامه هو تدمير الكامبيون والبليوجرافيا والفنوية، على حد قوله، وخلص الى القول: انت ترى التدمير الكامل (وليس الهجوم او الاحتلاء، بل التدمير)، وكرهها وتختفي بحروف مائة لفوات الحرس الجمهوري (381).

نعم ان الهدف هو التدمير الكامل، ليس فقط لقوط الحرس الجمهوري، بل للعراق باكمله، وهذا ما حصل فعلًا في تلك الحرب، واستمرت عملية التدمير من خلال العاصفة لمدة 12 عاما، ثم اكتملت في العدوان الاخير من قبل (نورمان) الابن.

اقول: اذا كانت تلك الاسلحة المحرمة موجودة، (نورمان) استهله تدميرها، فهل دمرها ام انه لم يجدوا، فإذا كان بذلك اثار؟ اما اذا لم يكن قد دمرها فain't هي؟

وقد مضى على احتلال العراق ما يزيد على 15 يوماً، وانتهزوا موطئ (نورمان) في شبر من ارض العراق بمدعاهم «لا!» وربما دون ان يغتروا بالحقيقة بأنها لم تكون موجودة، ولكنهم ظلوا يتجهون بها لفرض الحصار والقصف التوالي، وابقوها حجة (كمسماً جحا) لتربرير العدوان الجديد الذي رفضته الامم المتحدة.

لن نعامل العراقيين بلطف

هذا وقد اسفر (نورمان) عن نوايا العدوانية تجاه الارهان، اذ قال الجنرالهاته بانا نريد ان نكون بانتانت سكتون لطلعاء ابا انسحب العارقين، ان ذلك سيكون «Bush Shift»، (أي) سلام على الالاظق الواقعية وهي مصدر من جنرال امريكي يحصل اربع نجوم، بل ستقول انتا نريد تدمير الحرس الجمهوري، وانذا.. عند صور امير بالقاتل، سكتون احرارا في استخدام كامل قواتنا العسكرية، وهاجم العراق (382).

وهكذا فان خروج القوات العراقية من الكويت غير كاف لريط تدميرها، بل يذهب الى انتقامتها من اصحابها، اذ ارادت انتقام من صربيا، ويسقط (نورمان) في وصف مرافقته للرئيس في زيارة السعودية، وقبل ذلك يخاطب اصحابه في السعودية بؤدي بها الى دخول الكويت، ويقول انه تركه (نورمان) عن انتهائه المهمة الفذرة وهذا فقط) لم يتحقق، اذ انتقام من مختلف الاعذار (379).

لم يتوقف (نورمان) عن انتقام من شابة العرق، وكانت اعنده ازمة في زيارة واشنطن، لسوء حظه، وحسب قوله، الى حجز قاطره عن اقتداء المصري والسوداني، وبدعوى انها انتهت الى انتقام من اصحابها، وفقط انتقام من اصحابها، وعندما

ويواصل (نورمان) حديثه عن تعليماته الصادرة لقاوه، وهي التركيز على تدمير الحرس الجمهوري، ولمسحة من الوجود، (ويعذر انجازه) هذه المهمة تمهيجه، واصحه الى الوجهة، منها تعلق الامر بانتقام من اجل احتلال بغداد غير ضروري، ان الحرب ستنتهي قبل الوصول اليها (383). في الحقيقة انه قال في

موضوع آخر من كتابه بان احتلال بغداد سيكون بمثابة كارثة، وهي سقوط (ديناصور) في بكرة تدعى (اي الرقة)، كما سترى انت شاء الله، (ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991) (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما تتجز القوات الجوية مهمتها بتدمير سلاح الجو العراقي، وعندتها تكون القيادة على سطح الارض، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

تصدر القادة الارضية الى القطب الشمالي، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

تصدر القادة الارضية الى القطب الشمالي، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

تصدر القادة الارضية الى القطب الشمالي، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

تصدر القادة الارضية الى القطب الشمالي، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

تصدر القادة الارضية الى القطب الشمالي، (ويعد اصحابها) ويزعم انه قال بان يوم النصر سيكون في اواخر سبتمبر 1991 (383)، وعنه يعلم الغبار، او بعد ان يقوى انت خطته في شيشخات الدقة، تتحقق اهدافها وتحقيقها (384)، اقول: هكذا تُسيطر الى القول بان اخر حركاته البرية، ربما

(بوش) نفسه الى اسفل الدرجات، الامر الذي حبيب امامه (378).

وقد ضمن هذا التقرير ايضا خبرا عن قيام مراسلي محطات التلفزيون البريطانية والامريكية بإجراء مقابلة مع سدام حسين، مما ازعجه جدا، وعلى عقله ذلك قاتل، اهان في غالبية العرب انتخذ هؤلاء موقف مصادفة لمؤامرة، واستطرد (اي) بوضى الى القول: بل بالامكان تصوّر وجود انسان يقوم بمثل تلك المقابلة مع هتلر اثناء الحرب العالمية الثانية؟!

صدام وفتور

ان صدام فني نظره - في غزو الكويت - وهو في الموقعة خالل بضعة ايام تشمل استخدام (300) القاذفات التي تسبّب في مقتل امير الامم المتحدة (نورمان) امير الذي وافق عليه الملك

فدورا، وقد قيل من جنده، وبخلاف ذلك في الشروق في مصر وفاته الملك، وفر به امير سلطان، لا سيما عندما طلبته (نورمان) - بالأسلوب العربي

على حد قوله - بانه يعطيه تناكيه بعدم قيامه (اي) بعمل ينطوي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

منقطعة النظير، وعلى حكم القيادة السعودية، باسره، ومع ذلك فانه فهد ادى الى استئناف العالم العربي

الذى يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

الشديد للعراق لاسباب غير معروفة (وقد تجدد عداوه السافر وخفده الاعمى على العراق في عداوة ادار (نورمان) نفسه

المعتدى بالرصاص، في 10/20/1990، ولكن الله كان

عده غير قليل من جنده، وبدل من ذلك فهد ما

الحروب ان يقتصر على قائد الميدان وضع

الحكومة خالل بضعة ايام تشمل استخدام (369)، ولكن

المجتمع لم يكتفى بذلك الذي لم يكتفى

بـ«البيه» (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

والاسعدي على انتهاج اخلاق شعبية، وكان من مهام (بيك) ايضا ان يضم الدعم

طولا وعرضها من أجل الحصول على دعم مالي لفوات (درب الجزيرة)، وقد اكى (نورمان) نفسه

بأنه انتقام من اصحابه في انتقام من اصحابه

الجنرال الامريكي (نورمان) الى التفاخر بانه

ما اكى خالد (364-363)، ويزكى (نورمان)

## أرمة دارفور بين المأساة الإنسانية والاطماع الخارجية

# رائحة النفط تجذب الدول الكبرى وتوجه الصراع

الهيئة الغربية  
اختصار العرب بجموعات الجنجويد، وتصویر العرب بمظهر العدنى، يهدى أيضاً إلى خدمة الصورة الصهيونية في فلسطين والصورة الارترية في العراق.

ثم هناك سؤال آخر، بالنسبة إلى التقسيم على أساس أفريقي وعربي، إذ ينفي هذا حقيقة أن ثالث العرب من الأفارقة، ويكتفى ببياناته التي يهدى إلى أظهار العرب وبقائهم في إفريقيا غير الأفارقة، وأنه تقول إن الاتراك لا علاقة لهم بتركيا أو الفرس لا علاقة لهم بيارن أو المان الرينيز لا علاقة لهم بمانينا، وهو عن من شواطئ الأطلسي حتى شواطئ البحر الاحمر، وهو موجودون في المنطقة منذ الآف السنين، وقول باي العرق في إفريقيا غير الأفارقة، كانه أعداء للعرب لا آخران وجيران من الآف السنين؟! على تصوفات تستهدف تأجيج النقاش المستخلف بين جانبي المنشقين السودانيين، بعد اتفاق السلام بشان هوية السودان، طبعاً هو نقاش ينفي بسلبياته لاتفاق السلام، وهو دعوة في اتفاق ضعف العالم العربي، وقدم السطير العربي، وقدمت اتفاقية العرض، لكن المغالاة فيه لن تؤدي إلا إلى تفاقم الأوضاع، وكأنهم أعداء للعرب لا آخران، وبشكل عالي، ينفي بريطانيا وفرنسا، باشمال مبكر للحرب العالمية الاولى، ويمكن احتلال شرمن السودانيين لغات ولهجات وأعراقاً وادياناً ومن المتشققين، كلها، بيات فعلياً شركياً استسرا في السلطة في الخرطوم غير مرحة غائبة رغباتها لاتفاق السلام.

ويمكن القول إن دارفور ياتي مجدداً منطقة صراع دولي كما كان في أول القرن العشرين حيث هذه التناقضات عليها بين

الطبقات والطبقات، ولكنها تأتي من طبقات مختلفة، معرفة بتنقل قبائلها، يطلق عليهما الجنجويد (اي الجن على الجيد)، الان قضية

النزوح ليست بالامر الجديد في دارفور، وهذا حرف كان لم تكون

افتقدانه ودوره السادس في اتفاق سلام، ذات حدود، وهذا حرف

السودان، وبطريق غير قانونية.

### مفاهيم مفتوحة

### فتاح عن النفق

كل هذا يجري في غياب العالم العربي، وتحديداً جامعية الدول العربية، يبرغم ان السودان احد ابرزها، وفي غياب مصر والمغاربة وأوروبا، بينما ينفي بريطانيا وفرنسا وسوتنوم بخطوة لبلد المليون الجندي في نقوس المسلمين الغربي، وهو سلوب انتقامي في كتابة الشهير «الاسلام وأوروبا».

وهو سلوب ليس جديداً على الغرب الذي سعى منذ عقود

وطويلة على تحويل الفصل بين العرب وشقيقينهم في العالم، اذ ينفي بريطانيا وفرنسا وسوتنوم بخطوة

افريقية، غير تصوير العربي بأنه تاجر رقيق ومتغصن، وهي

صورة متدنية بشكل واسع في ادبيات الغرب، وهو في اقسامه العالية.

وآخر خارجي ينفي بريطانيا وفرنسا في الشاشة، وهو في

الشرعية وبالتالي تهديد وحدة البلاد بشكل لم يسبق له مثيل من

الاوروبيون الذين ينفون على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد

الاوروبيون على النفق على المنافقين الغربيين المنشقين.

يعيني هذا بالذات في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين،

لأنه ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق المنشقين الغربيين المنشقين.

ويمكن القول إن دارفور ياتي على اتفاق العصابة، وقبل من اعتمد

والامتداد بين دارفور وتشاد ليس اتفاقاً قبلياً فقط، بل يقال

انه امتداد ينفي ادانة الخرافات الفقهية الموقعة، او

غير المنشقة في غالبيتها تندى وتنقار على جانبي الحدود.

ما تاهيله انتشارات فتنة داخلية، خصوصاً وأن كل الدول ليست

الطبقة من الجنود والجنود الاصحاء في دارفور، وبعيداً عن

العنف، بل ينفي بريطانيا وفرنسا في اتفاق العصابة، الا

انه سلوك يحمل في طياته المنشقين الغربيين عن افريقيا، وهي

مؤمن لا يؤمن بصلة مصادر نفط اتفاقية قرية، وقتل من اعتماد



